

● الاحد ٩ نيسان ١٩٨٩ ، الموافق ٣ رمضان ١٤٠٩ هـ ● العدد ٤٥/٢٧٧ ● ٦ صفحات ● الثمن: ١,٤٠ شاقل ●
יום ראשון 9.4.1989 - המחיר: 1.40 שקל
Vol. 277/45 - 9.4.1989 - Price: 1.40 Shekel

م.ت.ف والجامعة العربية ترفضان «مقترحات» شمير:

عرفات وابو اياد ومقصود: محاولة بائسة لاحياء فكرة «الحكم الذاتي» الميتة تعرض المنطقة لخطر حرب جديدة!

● كلوفيس مقصود: الحكومات العربية ستتخلى عن عدائها لاسرائيل وحالة الحرب معها لو تنسحب هذه الاخيرة من الاراضي المحتلة ويمارس الفلسطينيون حقهم في تقرير مصيرهم ● ابو اياد: م.ت.ف اكدت انها لا تقبل بانتخابات الا اذا جرت باشراف الامم المتحدة وبعد انسحاب الجيش الاسرائيلي ● وضع حجر الاساس لسفارة فلسطين في جمهورية الكونغو الشعبية ●

● برازافيل - «و.ص.ف» - رفض، امس الاول (الجمعة)، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات اقتراح رئيس الوزراء الاسرائيلي،

□ البقية على ص ٥ □

٢٨ شهيداً في الشهر السادس عشر للانتفاضة الذي انتهى امس

● ٤٩١ شهيدا وشهيدة سقطوا منذ اندلاع الانتفاضة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تدخل انتفاضة فلسطين المجيدة، اليوم الاحد (٤/٩)، شهرها السابع عشر بدم ٤٩١ شهيدا وشهيدة رووا ارض الدولة العتيدة خلال الاشهر الـ (١٦) من عمر الانتفاضة (من ١٩٨٧/١٢/٩ حتى ١٩٨٩/٤/٨).

وبلغ حصاد القمع الاحتلالي البربري في شهر الانتفاضة السادس عشر (من ٣/٩ حتى ١٩٨٩/٤/٨) ٢٨ شهيدا سقطوا برصاص قوات الاحتلال وجراء

□ البقية على ص ٥ □

مابر فلنر:

اقتراح شمير اجراء الانتخابات في المناطق المحتلة خدعة تستهدف تكريس الاحتلال واخماد الانتفاضة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - صرح السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، الرفيق مابر فلنر، في اجتماع اللجنة المركزية للحزب الذي انعقد، امس وامس الاول (السبت والجمعة)، بما يلي:

«ان اقتراح رئيس الحكومة يتسحاق شمير باجراء انتخابات في الضفة الغربية وقطاع غزة تحت قبضة الاحتلال كي يتم انتخاب ممثلين بدلا من منظمة التحرير الفلسطينية ويهدف منع اقامة الدولة الفلسطينية ليس الا خديعة موجهة ليس لاحلال السلام وانما لاستمرار الاحتلال والقضاء على الانتفاضة. ان التسوية السلمية لا تتحقق بدون الاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وبدون منظمة التحرير الفلسطينية التي اعترفت، من جهتها، بحق وجود دولة اسرائيل».

بوش يقبل «اقتراح» شمير اجراء «انتخابات» في فلسطين المحتلة!

● واشنطن - «و.ص.ف» - لم يستبعد الرئيس الامريكي، جورج بوش، امس الاول (الجمعة)، ان تلعب منظمة التحرير الفلسطينية دورا في الانتخابات المقترح اجراؤها في الاراضي المحتلة واصفا عملية الاقتراح هذه بـ «الخطوة الصغيرة»، التي قد يتبين «انها مفيدة»!!!

وفي حين لقي هذا الاقتراح، الذي قدمه يوم الخميس الماضي رئيس الوزراء، يتسحاق شمير، والرامي الى «انتخاب مفاوضين فلسطينيين» مع اسرائيل، تأييدا من بوش تعرض

□ البقية على ص ٥ □

اليوم تشييع جثمان القائد الشيوعي محمد علي محاميد (أبو علي)

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - يشيع اليوم الاحد، ٨٩/٤/٩ جثمان القائد الشيوعي والجبهوي الكادح محمد علي محاميد (ابو علي) الذي كان توفي ظهر امس الاول (الجمعة).

وسيسجى جثمان الفقيد الغالي الساعة الثانية ظهرا في نادي الحزب في المدينة حتى يتمكن الوف رفاقه واصدقائه ومحبيه من القاء نظرة الوداع الاخيرة عليه.

وفي الساعة الثالثة ب.ظ. ينقل الجثمان الى مسجد حي المحاميد للصلاة عليه ومن هناك الى مثواه الاخير.

وكان الفقيد الغالي في الخمسين من العمر وترك ارملة وتسعة ابناء وبنات. وكان منذ نعومة أظفاره شابا وطنيا اصيلا، وعندما نزل الى العمل في البناء تعمقت صلته بحزبنا الشيوعي. ولد اعتقل في اعقاب ايار ١٩٥٨ فانتسب الى الحزب في سجن الدامون حيث امضى سنة كاملة. وقد انتخب لعضوية اللجنة المحلية لفرع الحزب في ام الفحم، ثم للجنة المنطقة، وفي المؤتمر العشرين انتخب لعضوية اللجنة المركزية. وكان الفقيد من قادة جبهة ام الفحم ومؤسسيها كما كان عضوا في سكرتارية اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي. كما كان فعالا في العديد من الاطارات الشعبية القطرية.

وكان الفقيد الغالي ابو علي مثال الكادح الاصيل ذي الحس الطبقي والوطني الصادق والعميق، وامتاز بالتواضع والاستقامة والصلابة والمسؤولية العالية تجاه الحزب والشعب.

شهيدان، امس وامس الاول، بالغاز

زخات الحجارة كالمطر الغزير في المسجد الاقصى

□ الانتفاضة تدخل شهرها السابع عشر باضراب شامل، في كل انحاء فلسطين، امس واليوم □ العديد من الجرحى، بينهم شبان واطفال اصاباتهم خطيرة □ حظر التجول على اكثر من ٣٠٠ فلسطيني في القطاع □

● القدس - مكتب «الاتحاد» - استشهد، جراء الغاز مساء امس الاول وفجر امس، شيخان احدهما من القدس (هو خليل حسن زيدان - ٥٢ عاما) وقاسم نوح النتشة (٥٦ عاما) من الخليل.

وشهدت العديد من انحاء فلسطين المحتلة، خلال اليومين الماضيين، مواجهات عنيفة وواسعة كان ابرزها المواجهات التي وقعت، امس الاول (اول ايام رمضان المبارك) بين الاف المصلين، الذين رشقوا الحجارة بغزارة المطر، وبين اعداد كبيرة من قوات الشرطة وحرس الحدود. ويبرز من بين اصابات يوم امس ... ففي بيت أمر (قضاء الخليل) اصيب شابان برصاص في الرأس والجسم وحالتها خطيرة. وفي جنين اصيب طفل (٣ سنوات) برصاصة في الرأس. واجريت له عملية جراحية ابعدت عنه خطر الموت.

□ البقية على ص ٢ □

● تشييع جثمان الشهيد سالم اسماعيل مبارك صلاح (٢٥ عاما) في مدينته بيت لحم يوم ٨٩/٤/٦، وقد استشهد الشاب متأثرا بجراحه التي كان اصيب بها يوم ٨٩/٤/٣.
(خاص بـ «الاتحاد» - القدس، تصوير عزام عبيد).

الاتحاد السوفييتي يرفض «خطة» شمير

● موسكو - الوكالات - اعرب المتحدث باسم وزارة الخارجية السوفييتية، يوري غريمتشيك عن اعتقاده، امس الاول (الجمعة)، بان اجراء انتخابات في الاراضي المحتلة، التي اقترحه رئيس الوزراء، يتسحاق شمير سيكون «خطأ جسيما». ووصف هذا الاقتراح بانه «محاولة لاستبعاد منظمة التحرير الفلسطينية».

وقال المتحدث في مؤتمر صحفي «اننا لا نرى في الطرح الامريكي اي جانب جديد ومشروع السلام المقترح يستحق ان يكون اكثر دقة».

وكان الرئيس الامريكي، جورج بوش وافق، يوم الخميس الماضي، على مبدأ اجراء انتخابات في الاراضي المحتلة لاختيار «فلسطينيين يفاوضون على ترتيبات مؤقتة للحكم الذاتي الفلسطيني»، على ان تفتتح بعد ذلك مفاوضات جديدة لتحديد «الوضع النهائي» للضفة الغربية وقطاع غزة.

الجماهير الفلسطينية في الضفة والقطاع:

«مقترحات» شمير امتداد لاتفاقيات «كامب ديفيد» المرفوضة! محاولة لتفريق صفوف شعبنا الموحد ولاطفاء لهيب الانتفاضة!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - رفضت جماهير المناطق الفلسطينية المحتلة «مقترحات» رئيس الحكومة الاسرائيلية، اسحق شمير، التي عرضها على الرئيس الامريكي جورج بوش لحل ازمة

□ البقية على ص ٥ □

الذكرى الـ ٤١ لمجزرة دير ياسين

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تصادف اليوم (٤/٩) الذكرى الـ (٤١) للمجزرة الرهيبة التي نفذتها عصابات «الايتسل» و «الليحي» الارهابية، في العام ١٩٤٨، في قرية دير ياسين الفلسطينية (قضاء القدس)، والتي سقط خلالها ١١٠ شهداء من ابناء القرية العزل الابرياء.

واستهدفت عصابات الارهاب من وراء هذه المجزرة المريعة دب الهلع في نفوس ابناء الشعب الفلسطيني ودفعهم الى الهرب من «ديارهم ووطنهم طلبا للنجاة».

خلال الايام القليلة القادمة:

عرفات يتوجه الى وارسو

● وارسو - الوكالات - اعلنت وكالة الانباء البولندية في نهاية الاسبوع المنصرم انه ينتظر وصول الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات الى وارسو في الايام القليلة المقبلة في زيارة رسمية الى بولندا بدعوة من رئيس الدولة الجنرال فويتسيخ ياروزلسكي.

ولم تعط الوكالة اية ايضاحات حول هدف او برنامج الزيارة الاولى التي يقوم بها عرفات الى بولندا.

لجنة الحوار الاسرائيلي - الفلسطيني ترحب بتسمية عرفات رئيسا لدولة فلسطين



● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» - رحبت لجنة الحوار الاسرائيلي - الفلسطيني بانتخاب ياسر عرفات رئيسا لدولة فلسطين، وجاء الترحيب في تصريح لسكرتير لجنة الحوار الاسرائيلي - الفلسطيني، لطيف دوري، الذي قال: «ليس هناك احد أجدر من أبي عمار بهذا اللقب الكبير رئيس دولة فلسطين المستقلة. لقد وهب ابو عمار حياته لخدمة شعبه في نضال مثابر ومستمر مع رفاقه منذ سنين طوال من اجل التوصل الى انهاء الاحتلال البغيض وتحقيق السلام العادل». واضاف دوري: «ونحن انصار السلام يهود وعربا اذ نرسل بتهانينا الحارة وتحياتنا الخالصة، نضاعف نضالنا لكنس الاحتلال وتحقيق السلام بين الشعبين».

غورباتشوف يعلن وقف الاتحاد السوفييتي، من جانب واحد، انتاج الاورانيوم المخصب خلال العام الجاري

● لندن - الوكالات - اعلن الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، يوم الجمعة الاخير، مبادرة جديدة تجاه الغرب وذلك باعلانه قرار الاتحاد السوفييتي القاضي بوقف انتاج الاورانيوم المخصب المستخدم لغايات عسكرية من جانب واحد هذه السنة وبكشفه للمرة الاولى عدد القوات السوفييتية.

وفي خطاب القاه في غيلدهول مقر بلدية لندن كرر الزعيم السوفييتي معارضته للتسليح النووي وحذر منظمة حلف شمال الاطلسي من مغبة تحديث اسلحتها النووية القصيرة المدى وهو الموضوع الذي يناقشه اعضاء الحلف حاليا.

وصرح غورباتشوف لدى اعلان القرار السوفييتي بوقف انتاج الاورانيوم المخصب لغايات عسكرية: «اغتنم هذه المناسبة لاقول لكم اننا قررنا اخيرا وقف انتاج الاورانيوم المخصب المستخدم لغايات عسكرية هذه السنة». وقال «واضافة الى المفاعل المستخدم لانتاج البلوتونيوم المخصب لغايات عسكرية الذي اغلق سنة ١٩٨٧ ننوي اغلاق مفاعلين اخرين من هذا الطراز خلال هذا العام والعام المقبل من دون صنع وحدات بديلة عوضا عنها. انها مرحلة جديدة قصوى نحو وقف شامل لانتاج مواد انشطارية تستخدم لغايات عسكرية».

وفي اول كانون الثاني الماضي صرح غورباتشوف ان عدد الجيش السوفييتي بلغ ٤٢٥٨٠٠٠ رجل منهم ١٥٩٦٦٠٠ في سلاح البر و٤٣٧ الفا في سلاح البحرية. واوضح ان عدد القوات المسلحة في بلاده سيبلغ ثلاثة ملايين و٧٦٠ الف جندي بعد تنفيذ المبادرة التي اعلنها امام الامم المتحدة في السابع من كانون الاول الماضي والقاضية بتخفيف القوات المسلحة من جانب واحد.

واشار غورباتشوف الى ان قوات حلف شمال الاطلسي وقوات دول معاهدة وارسو الموجودة في اوروبا هي «في تكافؤ تقريبي». واكد ان «لا اساس للمخاوف المتعلقة بالتهديد العسكري السوفييتي».

ومن جهة اخرى اكد الزعيم السوفييتي ان قرار حلف شمال الاطلسي تحديث اسلحته النووية «يسيء جدا الى مكتسبات معاهدة الحد من الصواريخ المتوسطة المدى» التي وقعت في واشنطن في كانون الاول العام ١٩٨٧. وهذا التحديث «سيكون له حتما عواقب على مفاوضات جنيف» المتعلقة بتخفيض القوات التقليدية. واكد مجددا اقتناعه بانه «من الممكن فعلا بناء عالم امن خال من السلاح النووي». ودعا الامم المتحدة الى بحث مسألة تخفيض الاسلحة الاستراتيجية الى النصف. وقال «نحن مستعدون لاستئناف المفاوضات في اي وقت».

وامام حشد من رجال السياسة والدبلوماسيين ورجال الاعمال المجتمعين في غيلدهول اسهب الزعيم السوفييتي في مستهل خطابه في التحدث عن سياسة الـ «غلاسنوست» والـ «بيريسترويكا» اللتين تحظيان بـ «دعم كبير» لدى الشعب السوفييتي. واكد ان «لا عودة ممكنة الى الوراء».

واخيرا شدد غورباتشوف على «تشابك» المشاكل التي تواجهها الانسانية اليوم. ودعا الى «تجاوز المصالح الانانية» من اجل «القضاء على المجاعة ومكافحة المخدرات ومرض قصور المناعة المكتسبة «ايدز» والارهاب ووضع حد لانتهاكات حقوق الانسان» وكذلك من اجل انقاذ البيئة.

هذا وغادر الزعيم السوفييتي بعد ظهر اليوم ذاته العاصمة البريطانية، لندن، معربا عن «ارتياح كبير» اثر زيارته الرسمية لبريطانيا التي استغرقت اربعين ساعة.

واقلعت طائرة اليوشين ٦٢ التابعة لشركة ايروفلوت السوفييتية في الساعة ١٥،٤١ بالتوقيت المحلي (١٤،٤١ جت) من المدرج الجنوبي لمطار «هيثرو».

ورافقت رئيسة الوزراء البريطانية، مارغريت تاتشر، وعدد من اعضاء حكومتها غورباتشوف وزوجته رايسا الى سلم الطائرة في حين عزف موسيقيو جوقة «كوينز كولور سكوادرون» التابعة لسلاح الجو البريطاني النشيد الوطني السوفييتي وهم يرتدون لباسهم الازرق والاسود ويعتمرون قبعاتهم السوداء ذات الريش الازرق.

وقبل الصعود على متن طائرته استعرض غورباتشوف صفا من ٣٢ حارسا تابعين لسلاح الجو البريطاني. وابرز قبيل مغادرته الاجواء «البناءة جدا» التي سادت محادثاته مع تاتشر والتي اعطت «دفعا جديدا لعلاقاتنا». وتابع «اتفقنا على الاجتماع بشكل اكثر انتظاما».

اما تاتشر فاعلنت ان المحادثات جرت في جو «شديد الحرارة وودي». وتابعت ان زيارة غورباتشوف «كانت بالنسبة لي متعة حقيقية وامتيازا كبيرا».

ومن جهة اخرى اعلن بعد ظهر اليوم ذاته في قصر باكنغهام ان الملكة اليزابيث تلقت دعوة من الزعيم السوفييتي لزيارة الاتحاد السوفييتي.

وجاء هذا الاعلان بعد حفلة غداء اقامتها الملكة اليزابيث على شرف غورباتشوف وزوجته رايسا في قصر وندسور في ختام زيارة رسمية استغرقت ٤٠ ساعة الى بريطانيا.

وقال المتحدث باسم القصر الملكي ان الملكة شكرت غورباتشوف على هذه الدعوة وانها «تأمل في ان تتمكن من زيارة الاتحاد السوفييتي في الوقت المناسب».

اطلاق سراح خمسة فلسطينيين ولبنانيين من اصل الخمسة عشر الذين اعترضتهم اسرائيل في المتوسط

● صور (لبنان) - الوكالات - علم من مصدر في اللجنة الدولية للصليب الاحمر في مدينة صور /جنوب لبنان/ ان اسرائيل سلمت اللجنة ليلة الخميس - الجمعة خمسة من الفلسطينيين واللبنانيين الخمسة عشر الذين اعتقلتهم في البحر بين لبنان وقبرص.

فقد سلمت قوات الاحتلال الاسرائيلي الى مندوبي اللجنة الدولية للصليب الاحمر لبنانيين وثلاثة فلسطينيين في منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل. وانتقل هؤلاء برفقة مندوبي الصليب الاحمر الى خارج المنطقة «الامنية».

واوضح المصدر ذاته ان الرجال الخمسة عادوا الى منازلهم في صيدا /جنوب لبنان/ وفي طرابلس /شمال لبنان/.

وكان مصدر في اجهزة الامن في صيدا اشار يوم الاربعاء الاخير، الى اعتقال ١٧ فلسطينيا وثلاثة لبنانيين بينما كانوا على متن باخرة ترفع العلم اللبناني كانت متوجهة من صيدا الى قبرص.

وكان ناطق باسم الجيش الاسرائيلي اكد قبل ذلك ان البحرية الاسرائيلية اعتقلت اشخاصا يشتبه في انتمائهم الى منظمات «ارهابية» ولم يوضح عدد هؤلاء المعتقلين. اعلن مصدر عسكري ان اسرائيل افرجت عن خمسة من الركاب والبحارة الخمسة عشر الذين اعتقلتهم بحريتها الثلاثاء الماضي في البحر بين لبنان وقبرص.

واتهمت اسرائيل المعتقلين بالانتماء الى منظمات مناهضة لها. وسمحت للمركبين اللذين كانا يحملان المعتقلين بمواصلة طريقهما مع ما تبقى من الركاب.

غرق غواصة سوفييتية قبالة السواحل النرويجية

●موسكو - اعلنت وكالة «تاس» الرسمية السوفييتية ان غواصة نووية سوفييتية غرقت قبالة سواحل النرويج امس الاول الجمعة مؤكدة نقلا عن الاختصاصيين ان الحادث لم يشكل اي خطر للتلوث النووي.

وذكرت الوكالة ان حريقا شب، يوم الجمعة الاخير، على متن الغواصة التي لم تحدد طرازها في المياه الدولية قبالة سواحل النرويج على مسافة ١٨٠ كلم جنوب غرب جزيرة الدببة.

وتابعت الوكالة ان الحادث اسفر عن قتل من غير ان تحدد عددهم موضحة ان سفنا سوفييتية انقذت باقي الطاقم.

واضافت ان الغواصة غرقت الساعة ١٣،١٥ جت وتم تشكيل لجنة تحقيق حكومية لدرس اسباب الحادث.

وفي واشنطن افاد مسؤولون اميركيون ان الغواصة التي غرقت كانت من طراز «مايك» وهي من احدث غواصات الهجوم. وكان على متنها طاقم يضم مئة شخص وهي مجهزة بمحركين نوويين يبردان بالمياه.

واضاف المسؤولون الاميركان: يبدو ان السوفييت يستخدمون هذا النوع من الغواصات للتجارب ولا سيما لاطلاق الصواريخ العابرة للقارات.

ويورد كتاب «جاينز» للسفن الحربية ان وزن كمية المياه التي تحتلها غواصات الهجوم من فئة «مايك» لدى غوصها يبلغ ٩٧٠٠ طن وان طولها ١١٠ امتار. وهي مجهزة خصوصا بصواريخ نووية من طراز «اس.اس/ان.اكس - ٢١» يبلغ مداها ١٦٠٠ ميل بحري.

ويتابع الكتاب ان هذه الغواصات مجهزة على الارجح بهيكل مزدوج من التيتان لخفض احتمال رصدها عبر الصوت.

شهيدان، امس وامس الاول، بالغاز

● تتمة من صفحة ١ ●

وتشهد المناطق المحتلة، امس واليوم، اضرابا شاملا تلبية لنداء قيادة الانتفاضة الاخير، بمناسبة دخول الانتفاضة شهرها السابع عشر.

● جنين ●

وقد شهدت مدينة جنين مواجهات، صباح امس، اطلق خلالها جنود الاحتلال الرصاص والغاز والعيارات المطاطية، فاصيب الفتى ماهر نادي شلبك (١٤ عاما) برصاصة في الرأس ورصاصة في اليد ونقل الى مستشفى «رمبام» في حيفا، وعلم ان جراحه خطيرة. واصيب، كذلك، الطفل محمد خميس جابر السبع (٣ سنوات) برصاصة في الرأس. ونقل الى مستشفى رام الله حيث اجريت له عملية جراحية، وعلم ان حالته تحسنت. كما اصيب خمسة اخرون بعيارات معدنية.

● شهيد الخليل ●

وفي مدينة الخليل اطلقت قوات الاحتلال، مساء امس، قنابل الغاز المسيل للدموع مما ادى الى اصابة عدد من المواطنين بالاغماء. واستشهد، جراء الغاز، الحاج قاسم نوح التتشة (٥٦ عاما)، وشيع جثمانه، ظهر امس، ورفعت اعلام فلسطين ورددت الهتافات المناوئة للاحتلال وجرائمه.

● شهيد القدس ●

وفي مدينة القدس المحتلة وقعت، الليلة قبل الماضية، مواجهات في عدد من احياء البلدة القديمة خصوصا «عقبة السرايا» و«عقبة الطيطي» وفي المنطقة التي يقع فيها منزل شارون الاستيطاني وحارة النصارى. واطلقت قوات الشرطة وحرس الحدود عشرات قنابل الغاز المسيل للدموع، عدد منها دخل الى المنازل. فاصيب العديد من المواطنين بالاغماء. واصيب خليل يوسف زيدان (٥٢ عاما)، جراء الغاز بازرقاق في الوجه واستشهد على الفور. وقد استمرت عمليات اطلاق الغاز من الواحدة بعد منتصف الليل وحتى الثالثة فجرا.

● جراح خطيرة ومواجهات ●

كما وقعت، خلال يوم امس، مواجهات في عدد من مناطق الضفة الغربية والقدس المحتلة. ففي حي وادي الجوز في القدس رشق المتظاهرون الحجارة والزجاجات الفارغة، وردت قوات الاحتلال باطلاق قنابل الغاز. وتعرض شاب (في الخامسة والعشرين من العمر) للضرب ثم اطلق سراحه.

وشهدت قرية جبل المكبر (القدس) مواجهات، صباح امس، نصبت خلالها المتاريس واضرمت النار في الاطارات المطاطية ورشقت الحجارة ورفعت اعلام فلسطين. واطلقت قوات الاحتلال قنابل الغاز والعيارات المطاطية. واصيب عدد من المواطنين بالاختناق، خاصة الاطفال والنساء، وعولجوا محليا. ومنعت قوات الاحتلال طواقم التلفزة الاجنبية من تغطية المواجهات.

ووقعت في قرية بيت امر (الخليل) مواجهات اصيب خلالها محمد خضر عبد المحسن العلامي (٢١ عاما) برصاصة في العنق. ونقل في حالة خطيرة الى مستشفى «المقاصد» في القدس. واصيب، ايضا، علاء عمر خليل ابو عياش (٢٣ عاما) بعدة رصاصات في الرأس والقدمين واليد. ونقلته سيارة اسعاف عسكرية، على وجه السرعة لخطورة حالته، الى مستشفى «هداسا» في القدس الغربية.

كذلك وقعت مواجهات متفرقة، امس، في مخيم الامعري (رام الله) ومخيم الفارعة (نابلس) ولم يبلغ عن اصابات. وفي بيت لحم اصيب سامي سمير بواكين (٩ سنوات) برصاصة في الرجل اليسرى. وفي قباطية اصيب علي خليل ابو الرب برصاصة في الساق.

وفرضت قوات الاحتلال، صباح امس، حظر التجول على احياء مدينة طولكرم الغربية واخرجت الاهالي من سن ١٤ عاما فما فوق، الى ساحة سينما «الفريد» وارغمتهم على محو الشعارات وانزال الاعلام الفلسطينية.

● قطاع غزة ●

فرضت سلطات الاحتلال، يوم امس، حظر التجول على مخيم جباليا ومشروع بيت لاهيا للاجئين ومخيم دير البلح. ولا يزال حظر التجول مفروضا على كل مخيمات رفح، ما عدا مخيم الشابورة (منذ ٨ ايام) ومخيم المغازي (منذ ٨ ايام) ومخيم النصيرات (٧ ايام) ومخيم البريج (٧ ايام) ومخيم الشاطئ، (٤ ايام) وقرية بيت حانون (منذ ٣ ايام). وفي المحصلة يخضع لحظر التجول في القطاع اكثر من ٣٠٠ الف مواطن.

وقد شهد قطاع غزة، عن بكرة ابيه مثل سائر انحاء دولة فلسطين المحتلة، يوم امس، اضرابا شاملا وشوهدت المتاريس الحجرية المشتعلة واعلام فلسطين في كل مكان. وينتظر ان يشهد القطاع (والضفة ايضا) اضرابا شاملا اليوم، ايضا، بمناسبة دخول الانتفاضة شهرها السابع عشر.

وكان الشبان رشقوا قوات الاحتلال، امس، بالحجارة في حي الزيتون. فاقتحم جنود الاحتلال منزل عائلة الدلول واعتدوا بالضرب الوحشي على اربعة من افرادها وهم الشقيقان ابراهيم (٢١ عاما - جرح قطعي في الرأس بطول ٣ سم) وعبد اللطيف عبد الله دلول (١٨ عاما - جرح قطعي فوق الحاجب بطول ٣ سم) وابنا عمهما معتصم (١٠ سنوات - جرح قطعي في الجبين بطول ٣ سم) ومحمد احمد دلول (٢٤ - جرح قطعي في الرأس بطول ٢ سم).

ولاحق الجنود طفلا (٨ سنوات) من عائلة غزال في حي التفاح فتصدت لهم جدته سميرة احمد غزال (٩٠ عاما). لكن الجنود دفعوها ارضا واعتدوا عليها. فاصيبت بتشنجات ونقلت الى المستشفى.

وفي حي الدرج كان الفتى عبد الستار راغب جاعور (١٥ عاما) يقعد على حجر على بعد مئة متر من منزله. فاصيب، فجأة، بشظايا عيار ناري في عنقه وابهامه. وينتظر ان تجرى له عملية جراحية لاخراج الشظايا.

ووقعت مواجهات، امس، في جباليا البلد اصيب خلالها زهير ابراهيم جنيد (٢٠ عاما - عيار بلاستيك في الكتف الايمن). وفي مخيم خانيونس وقعت مطاردات بين الجنود والمتظاهرين منذ ساعات الصباح. واصيب خالد محمد ابو مصطفى (١٣ عاما - رصاصة في الفخذ الايمن) وياسر احمد ابو الريش (١٧ عاما - رصاصة في القدم اليمنى). ووقعت مناوشات شبيهة في مخيم الشابورة (رفح) اصيب خلالها جابر ابو زيد (١٩ عاما) برصاصة في القدم اليسرى.

وواصل جنود الاحتلال مداهمة المنازل في مخيم جباليا، الخاضع لحظر التجول. وخرج الاهالي في العديد من الاحياء متحدين حظر التجول. فتعرض العديد للضرب الوحشي وعولجوا في عيادة الوكالة. كما اصيب مروان حسن عربيد (١٨ عاما) بعيار معدني في الظهر.

وتعرض العديد من المواطنين للضرب في مختلف انحاء القطاع، خلال اقتحام منازلهم. وعرف منهم: سمر محمود عوض الله (٢١ عاما، مخيم الشاطئ - كدمات في الساعدين) وحسن اسماعيل وشاح (١٨ عاما، حي الصبرة - كدمات في الكتف الايمن) وحرب عبد الله ابو ريان (٤٠ عاما، مشروع بيت لاهيا - ضرب شديد وتورمات في اليد) وجمعة حسونة القايد (٣٤ عاما، حي الصبرة - جرح قطعي في الرأس بطول ٣ سم) ومحمد عبد العزيز الحرازين (٢٦ عاما، حي الشجاعية - تورمات في الظهر) ومحمد حسن ابو جبر (٣٥ عاما، مخيم النصيرات - تورمات في الركبة اليمنى).

● احداث الجمعة ●

قمعت قوات الشرطة وحرس الحدود مظاهرة ضخمة طافت الحرم الشريف في القدس المحتلة بعد صلاة «الجمعة» مستخدمة الرصاص وقنابل الغاز المسيل للدموع والعيارات المطاطية. اعتقلت عشرات الشبان. واصيب عدد من افراد الشرطة خلال تصدي الشبان لقوات الاحتلال كما اصيب عدد من الشبان اضافة الى اصابة احد المصورين الصحفيين الاجانب (نمساوي) بجراح في رأسه اثناء تصويره المواجهات بين المتظاهرين وقوات الشرطة اضافة الى اصابة ثلاثة اسرائيليين كانوا قرب «حائط المبكى».

وكان اكثر من الف مصل (من اصل ١٥ الفا ادوا صلاة الجمعة في الحرم الشريف) تظاهروا حاملين الاعلام الفلسطينية ومرددين الشعارات المناهضة للاحتلال والمؤيدة لمنظمة التحرير. وخلال تصدي الشبان لقوات الشرطة وحرس الحدود» التي اقتحمت الحرم الشريف وبدأت باطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع والعيارات المطاطية والرصاص، لجأ العديد من رجال «الامن» ورجال الشرطة الى الحائط الغربي لسور الحرم واستخدموا اسفله لاطلاق العيارات المختلفة باتجاه الاهالي الذين ردوا بقذف الحجارة فسقط بعضها في ساحة المبكى مما ادى الى اصابة ثلاثة من الاسرائيليين المتواجدين هناك.

من ناحية ثانية وقعت مظاهر احتجاج في العديد من المناطق في الضفة وخاصة في نابلس وجنين وطولكرم وكذلك في احياء مدينة الخليل وخاصة محيط مسجدي السنة والحرم الابراهيمي حيث اصيب عدد من المواطنين كان بينهم اربعة في شارع الحرس اعتقلهم الجنود بعد اصابتهم اضافة الى ناوي ابو حديد (١٩ عاما - رصاصة في اليد) وسمير الدويك (٢٠ عاما - عيار مطاطي ادى الى كسر في عظم القدم). كما اعتدى الجنود بالضرب المبرح على يسري حسن الحروب (١٦ عاما) ووصفت حالته بانها صعبة اضافة الى شج رأس احد افراد عائلة دعنا (ابو شاهر) واثر اصابة احد الجنود بحجر جرى فرض حظر تجول مؤقت في البلدة القديمة واغلقت متاجرها.

وادخلت الى مستشفى «الاتحاد» في نابلس اكثر من سبع حالات من الاصابات كان بينها الشاب باسل ابو عمر (٢٠ عاما - جروح ورضوض جراء الضرب بالهراوات، وهو من حوارة) وخالد سحلوب (١٦ عاما - عيارات مطاطية في الظهر وهو من مخيم عسكر). كما كان بين ضحايا الاحتلال الام جهاد بشير اسليم (٥٠ عاما) وابنتها (سامي - ١٨ عاما) حيث اخرجتها قوات الجيش من منزلها في حي الشيخ مسلم واعتدت عليها فاصيبت الام بكدمات شديدة وعولجت محليا فيما ادخل ابنها الى المستشفى حيث سال دمه جراء اعتداء الجنود عليه.

وفي طولكرم نظم عشرات الشبان مساء بعد الفطور عرضا وهم يلبسون زيا موحدا (اسود اللون) ويرددون الهتافات الوطنية. وتدخلت قوات الجيش لتفريق العرض الذي استمر نحو ثلاثين دقيقة، بالرصاص. وكان الجنود اعتقلوا في المدينة الطفل بكري نادر يحيى (٦ سنوات) واحتجزوا بطاقة هوية والده بحجة ان الطفل رفع علما فلسطينيا.

وفي جبع (جنين) اصيب خلال قمع مظاهر احتجاج جرت هناك الشاب عمر يوسف ملايشة (١٧ عاما - رصاصة في البطن) وابن محمد فراخرة (١٦ عاما - عيار مطاطي في الرأس).

وفي قطاع غزة فرضت قوات الاحتلال حظر التجول على قرية بيت حانون فيما ظل امر الحظر ساريا منذ ستة ايام على بعض مناطق القطاع، مخيم المغازي، وكذلك على مخيمات البريج والنصيرات والشاطئ، وبينما «رفح» رفعته عن مخيم دير البلح.

ووقعت مظاهر احتجاج متعددة في القطاع بما في ذلك بعض المناطق الخاضعة لامر حظر التجول مثل بيت حانون وغيرها. وقمعت قوات الاحتلال هذه المظاهر بالرصاص وبالغاز المسيل للدموع فاصابت، في خانيونس، الشاب منيب احمد نمر (٢٠ عاما - رصاصة في الصدر - وحالته متوسطة) وعماد كايد اللل (١٨ - في الفخذ اليسرى). وكانت مظاهر الاحتجاج تصاعدت في خانيونس (حي الامل) اثر قيام الجنود بالاعتداء بوحشية على مرأى من الاهالي، على الشاب محمود ابراهيم السعالين (١٧ عاما) واقتياده الى جهة غير معروفة.

وفي مخيم جباليا تصدى الاهالي لعشرات الجنود الذين اقتحموا المخيم بعد ان قسموا انفسهم الى ثلاث فرق (كل فرقة نحو ٢٠ جنديا) وبدأوا بالتنكيل بالاهالي مستخدمين الرصاص والعيارات المعدنية والهراوات فاصيب محمد فايق الاعرج (٢٤ عاما - رصاصة في الفخذ الايسر) وهيثم الوحيدي (١٥ - بعيارين معدنيين في الساعد الايسر) اضافة الى اصابة العديد من المواطنين برضوض وجروح جراء الضرب المبرح الذي تعرضوا له وكان بينهم مي ابو عركل (٣٥) ونابهة الدريني (٣٠) واسماعيل خليل (١٦) وابراهيم منصور (١٤) وناصر سليمان (١٦) وعبد سليمان ابو ندى (١٤) وسليم الشرافي (٣٠) وعلي طرش (١٧) اضافة الى الطفلة جيهان المسي (١٠ سنوات).

وكان اهالي قرية بني سهيلة اضطروا جنود الاحتلال الى الانسحاب وواصلوا مسيراتهم التي نظموها لاحياء الذكرى السنوية الاولى لاستشهاد ابن القرية حمزة ابو شاب.

اما في حي الدرج فقد كسر جنود الاحتلال الساعد الايمن للشاب عبد الكريم جودة اهل (٢٩ عاما) كما كسروا الرجل اليمنى للفتى زياد ابراهيم ابو عطوي (١٣ عاما) في مخيم النصيرات.

● الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، لدى استقباله رئيسة الحكومة البريطانية، مارغريت تاتشر في مقر سفارة الاتحاد السوفييتي في لندن يوم ٥ الجاري. وتظهر الى يسار الصورة، زوجة الزعيم السوفييتي، رايسا غورباتشوفا.

(صورة من «ي.ص.ف»)

في رسالة الى القوى التقدمية والدمقراطية في اسرائيل:

المعتقلون الفلسطينيون في «انصار - ٣»: انقذونا من هذا الموت الصحراوي البطيء!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - وصلتنا، مؤخرا، رسالة خاصة الى القوى الدمقراطية والتقدمية في اسرائيل من معتقلي الحرية الفلسطينيين في معسكر (انصار - ٣) في النقب ننشرها كاملة فيما يلي:

«الى القوى الدمقراطية والتقدمية في اسرائيل.

«الى كل محبي السلام العادل في اسرائيل.

«الى الذين امنوا بحق شعبين في دولتين متجاورتين على ارض فلسطين التاريخية.

«الى الذين عانى اباؤهم واجدادهم في معسكرات النازية.

«الى كل من يندى جبينه من ممارسات سلطات الاحتلال الاسرائيلية ضد ابناء شعبنا الفلسطيني منذ ٢٢ عاما.

«الى الذين لا يروق لهم ما تقوم به سلطات الاحتلال في المناطق المحتلة من قتل وهدم بيوت واعتقالات جماعية وابعادات.

«الى كل ذوي الضمائر الحية والنزعة الانسانية، نرفع هذه الرسالة، نحن المعتقلين الاداريين وغير الاداريين في «انصار - ٣»، هذا المعتقل الذي اقيم في صحراء النقب مخالفا في وجوده كافة المواثيق الدولية وعلى رأسها اتفاقية جنيف الرابعة.

«ان ادارة المعتقل اعتادت على التنكر لكل ما هو حق انساني للمعتقلين بل وارتكبت يوم ١٩٨٨/٨/١٦ مجزرة ذهب ضحيتها مناضلان وعدد كبير من الجرحى، ومجزرة يوم ١٩٨٩/٢/٩ سقط فيها اكثر من عشرة جرحى بالرصاص الحي والمطاطي وقنابل الغاز - هذه الادارة، المتنكرة لجميع حقوقنا حيث نعيش في عزلة عن العالم الخارجي، فلا زيارات اهل، ولا راديو، ولا صحف الا نادرا وبعد مرور عشرة ايام على صدورها، ولقد حاولنا مع الادارة واعلنا اضرابا مفتوحا عن الطعام لمدة خمسة ايام (٢/٢٦ - ٣/٢) ثم علقنا الاضراب بناء على وعد الادارة بتحسين الظروف، الا ان الاحوال ساءت بعد الاضراب، فقمنا باعتصامات هادئة واضراب عن وجبتين لكنهم (الادارة) وعدوا واخلفوا.

«ان الادارة تتعمد ان تجعل المعتقلين يعيشون في بيئة وجو ارهاب وضغط نفسي يشعرون وكأنهم معرضون للموت والقتل في كل لحظة، فالعقوبات الجماعية والتفتيش الذي لا مبرر له وخلط حاجيات المعتقلين والقاء اغراضهم الشخصية بعضها ببعض، وايقاظهم من النوم للعد في منتصف الليل، والحجز في الزنازين بلا مبررات واهمال الناحية العلاجية مع ملاحظة ان معظم الادوية المقدمة مضى على انتهاء تاريخها شهور بل سنين، والطعام عدا عن انه قليل كما وفقير نوعا فهو خاصة المعلبات والالبان انتهى تاريخها.

«وكان اخر ما تفتقت عنه ادارة المعتقل من اساليب استفزازية ادخال المخابرات بين الاقسام واخراج احد المعتقلين والاعتداء عليه بالضرب امام الجميع، فقام المعتقلون بالهتاف والاعتصام كتعبير عن رفض هذا الاسلوب، فما كان من الادارة الا ان سلطت علينا خراطيم المياه القذرة، بعدها توعدت الادارة بقطع «الاسبكاه (صالون حمام + صابون جلي + معاجين حلاقة + معاجين اسنان + دخان + رسائل + وجبة شاي)، لمدة اسبوعين. مضى اسبوع ونحن محرومون من هذه الحقوق، ورغم اننا حاولنا التفاوض عبر ممثلي الاقسام الا ان الادارة رفضت التفاوض الا بعد مرور ثلاثة ايام، وبدلا من محاولة التفاوض [illegible] الحل، عادت الادارة ممثلة بالسيد «البرت[illegible]» [illegible] «بالقتل واطلاق الرصاص الحي اذا ما حاولتم التعبير عن مشاعركم باي شكل من الاشكال في يوم الارض». وقال حرفيا: «لو كنت موجودا يوم الحادث لسقط قتلى وجرحى».

«ان حياتنا مهددة بالخطر ونحن نعيش في ظروف قاسية من حيث المناخ والاحوال الجوية ومن حيث سوء التغذية والرعاية الصحية ومن حيث الارهاق النفسي واستفزاز المشاعر، كل هذه العوامل تؤدي الى انعكاسات خطيرة على قوتنا الجسمية والعقلية، وبدأت تظهر على عدد من المعتقلين الذين انفجروا وبدت عليهم علامات المرض العصبي او النفسي.

«ان الادارة باساليبها القاسية تكمل قساوة العوامل المناخية والجوية وتضيف عاملا من عوامل الفناء وهو التهديد الدائم بالقتل واستعمال السلاح ضد من؟ ضد شبان محجوزين بين الاسلاك الشائكة.

«اننا وايمانا منا بان قطاعا واسعا من الشعب الاسرائيلي لا يقر هذه التصرفات بل يؤمن بالعدل والمساواة، فالى هذا القطاع الانساني والى جميع القوى المؤمنة بالدمقراطية والعدل والانسانية، نرفع هذه الرسالة لتقوم هذه القوى بمسؤوليتها لمنع التدهور اللااخلاقي في سلوك الادارة تجاه المعتقلين في «انصار - ٣». وفي الختام نرجو ان نذكركم بان الشعب اليهودي الذي عانى في معسكرات النازية اكثر من غيره لا يحق له ان يكرر التجربة مع ابناء شعبنا.

«نناشدكم ان تعملوا شيئا لوقف اعمال الاجرام والتنكيل لما يحدث في «انصار - ٣» وعلى كافة الاراضي المقدسة».

المعتقلون الاداريون والامنيون في معتقل «انصار - ٣» (كتسيعوت) ١٩٨٩/٣/٢٨

إستجابة لالتماس ف. لانغر:

المحكمة العليا تصدر امرا احترازيا في قضية المعتقل ياسر رشيد عودة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أصدرت المحكمة العليا، يوم الخميس الماضي، امرا احترازيا، تلزم فيه مفوض سلطة السجون، بعرض المبررات لرفضه اعطاء التقارير الطبية الخاصة بصحة المعتقل ياسر رشيد عودة خلال ١٤ يوما. وتفسير سبب رفضه للسماح لطبيب من جانب عائلة المعتقل لزيارته. ومن المعلوم ان المعتقل المذكور اصيب بشكل خطير واعتقل رغم نقله الى قسم الأعصاب في مستشفى «هداسا» ونقله الى معتقل «المسكوبية» في القدس بعد اجراء عملية جراحية له.

وقد أصدرت المحكمة هذا الأمر الاحترازي بناء على التماس كانت قدمته اليها المحامية فيليتسيا لانغر الاسبوع الماضي (راجع «الاتحاد» - ٤/٦).

مداهمة قرية الجلمة وتنفيذ حملة اعتقالات

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد» لمراسل خاص - اقتحمت قوة كبيرة من جيش الاحتلال في تمام الساعة الواحدة والنصف من فجر يوم الخميس قرية الجلمة (قضاء جنين) واجرت حملة مداهمة للبيوت بحثا عن الشبان استمرت حتى الساعة الرابعة صباحا.

وقد قام افراد القوة بتحطيم محتويات عدد من البيوت. وعلم انه تم، خلال ذلك، اعتقال كل من: عبد الحكم محمود سالم السعدي وخالد محمد مرعي ابو فرحة وماجد محمد مرعي ابو فرحة وصادق فوزي ابو فرحة وصالح محمود قاسم ابو فرحة.

تجديد اوامر اعتقال اداري واوامر باعتقال آخرين

● القدس - مكتب «الاتحاد» - مددت سلطات الاحتلال اوامر الاعتقال الاداري لمدة ثلاثة اشهر ضد الشابين محمد عماد الاعرج ومحمد عبد ربه وهما من مخيم قلنديا.

وحولت سلطات الاحتلال الى الاعتقال الاداري لمدة ثلاثة اشهر المواطن بكر داود من قلقيلية وعماد احد من رفح. ولمدة ستة اشهر جرى اعتقال كمال محمد عيسة (صانور) وعصري محمد فياض (مخيم جنين) ومحمود اسماعيل ابو حامد (بيت حانون). ولمدة خمسة اشهر اسحق مخيمر (رفح).

الغاء العام الدراسي لمدرسة دار الايتام الاسلامية في القدس واغلاق ٣ مدارس اخرى في غزة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اغلقت سلطات الاحتلال (بالتنسيق بين دائرة معارف بلدية «كوليك» والشرطة) مدرسة دار الايتام الاسلامية الثانوية في القدس المحتلة حتى نهاية العام الدراسي وبمعنى اخر فقد الغت هذه السلطات العام الدراسي لمئات من طلبة المدرسة التي تعتمد نظام الدوامين الصباحي والمسائي.

من ناحية ثانية اغلقت قوات الاحتلال ثلاث مدارس تابعة لوكالة الغوث في غزة وهي الزيتون الاعدادية للبنين وغزة الابتدائية المشتركة «أ» وغزة الابتدائية المشتركة «ب» ويقدر عدد طلبة هذه المدارس بالفي طالب فيما يبلغ عدد المدارس المغلقة في القطاع عشر مدارس.

اصيب بكسور وابقي في «انصار - ٢»

● القدس - مكتب «الاتحاد» - يتلقى العلاج الفيزيوتيرابي في مستشفى «الشفاء» في غزة الشاب محمد رشاد مراد (١٧ عاما من حي الفرج) بعد ان كان تعرض للضرب الوحشي في معسكر الاعتقال «انصار - ٢» واصيب بكسور في كوعه الايسر.

وكان الشاب اعتقل قبل ٢٥ يوما. وبعد اسبوع من اعتقاله نقل، جراء التعذيب، الى مستشفى برزيلاي في عسقلان. ولكنه لم يتلق اي علاج واعيد الى معسكر الاعتقال، حيث واصل المحققون تأديبه.

وليلة الخميس/الجمعة الماضية نقل الى مستشفى «الشفاء». وتبين، خلال تصويره بالاشعة، انه كان اصيب بكسرين في الكوع الايسر وان الكسور التحمت بشكل غير صحيح. وعليه فهو يتلقى العلاج لتصحيح التحام الكسور.

شاب نابلسي يعود الى البلاد بعد تلقي العلاج في الاتحاد السوفييتي

● القدس - مكتب «الاتحاد» - عاد الى نابلس، مساء امس الاول، الشاب مهند جميل النابلسي (٢٦ عاما) بعد ان تلقى العلاج في مستشفيات الاتحاد السوفييتي حيث ركبت له عين زجاجية.

وكان الشاب اصيب بعيار مطاطي، في ١٩٨٨/٨/١٨، ادى الى فقدان عينه اليسرى. وسافر الى الاتحاد السوفييتي خصيصا لتلقي العلاج.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣ فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لرحي ميجتزوت ٢٧ هاتف: ٥٢٧٧٥٣ و ٥٢٧٧٥٤ مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - الناصرة - ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
□ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول. هواتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
□ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف: ٠٦/٣١٢٦٢٨
□ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ مكتب يافا - تل ابيب - شارع هشكيا (٣) - هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٠٣/٨٢٧٤٩٢
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

افكار شمير «الجديدة» - بالية وباطلة!

● تشير «النتائج» التي تمخضت عنها، حتى الان، زيارة رئيس الوزراء، اسحق شمير، في واشنطن الى ان الطرفين ما زالا اسيري مواقفهما السابقة حيال ازمة الشرق الاوسط. وهذه المواقف السابقة قائمة على ما يلي: ● التنكر للحقوق الوطنية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني وفي مقدمتها حقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة ● ابعاد الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني، المتمثل في م.ت.ف.» عن عملية التسوية ومائدة المفاوضات ● استبعاد اطار التسوية العادلة المقبول فلسطينيا وعربيا ودوليا وهو المؤتمر الدولي الفعال برعاية الامم المتحدة وباشتراك جميع الاطراف المعنية، بما فيها اسرائيل وم.ت.ف، والدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن.

ومن الواضح الجلي ان هذه المواقف ليست سابقة فحسب وانما اصبحت بالية وباطلة. وأن مجرد التمسك بها يؤكد، بما لا يقبل التأويل، ان الطرفين الاسرائيلي والامريكي لم يأخذا في الاعتبار المستجدات السياسية البعيدة المدى التي طرأت على المنطقة خلال نيف وستة عشر شهرا وبخاصة الانتفاضة الفلسطينية المستمرة والتحول الواقعي والعقلاني ازاء التسوية في موقف م.ت.ف، الذي اسفر عن اعترافها بحق اسرائيل في الوجود المستقل على اساس مبدأ «دولتين للشعبين»، واتساع دور قوى السلام والدمقراطية داخل اسرائيل، كما وكيفا.

لقد بلغ التعامي عن رؤية تلك المستجدات بشمير حدا يقترح، على نحو يثير السخرية والاسى، «تنظيم انتخابات حرة في المناطق» - تحت حراب الاحتلال بهدف ما اسماه «اتاحة ظهور وفد يتفاوض بشأن فترة انتقالية من الحكم الذاتي». والقصد الواضح من وراء ذلك هو محاولة خلق «قيادة بديلة» تحل محل م.ت.ف للتفاوض حول مشروع للتسوية «اصبحت عظامه مكاحل» هو مشروع «الحكم الذاتي» المسخ، الذي اهال الشعب العربي الفلسطيني، بكل فئاته، التراب عليه معلنا رفضه له وعدم القبول به.

ولئن جاء تعامي شمير عن رؤية هذه الحقائق الوهاجة منسجما مع ما كان متوقعا منه فان تبني ادارة الرئيس بوش لافكار شمير وخاصة فيما يتعلق بـ «الانتخابات الحرة» يفقد النقاط الايجابية الاخيرة، التي طرأت على الدور الامريكي، مصداقيتها وجديتها.

فكيف يمكن الركون الى المصداقية الامريكية في الوقت الذي تبارك فيه ادارة بوش افكارا شميرية قديمة لا شيء جديدا فيها باستثناء محاولتها اعاقة الجهود الفلسطينية والعربية والدولية المتعاظمة لحل القضية الفلسطينية؟!

لقد التقطت قيادة م.ت.ف جيدا المرامي الخبيثة وراء محاولات الاعاقة هذه وفي صلبها «الابقاء على جو التوتر والحرب وتعريض المنطقة، بالتالي، الى اندلاع القتال في اي وقت»!

لكن يظل السؤال: هل تتوافق «حسابات البيدر» مع ما يسعى اليه شمير بتغطية من بوش؟.

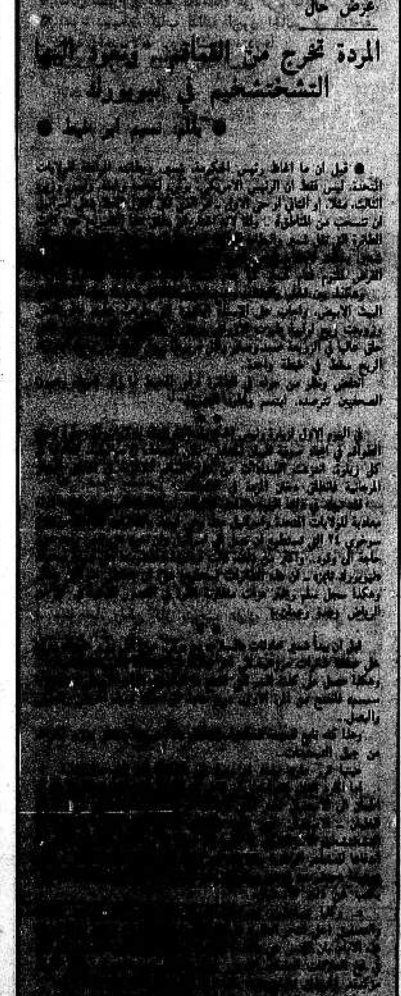
لقد اجمعت الصحافة الاسرائيلية، امس الاول الجمعة، على ان رئيس الوزراء «كسب بعض الوقت» بفضل تحاشيه «ازمة مع واشنطن»!

فالى متى يمكن الاعتماد على حبل «الوقت الامريكي» في اتجاه معاكس للتيار الدولي المؤيد للقضية الفلسطينية والحقوق الوطنية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني؟!

ان تصاعد الانتفاضة الفلسطينية الباسلة وحده يؤكد ان حبل التسويف الاسرائيلي لن يكون طويلا. فالوقت يعمل لصالح الشعب العربي الفلسطيني وانتفاضته المباركة وهجمة قيادته السلمية المجسورة.

ويوما بعد يوم يتأكد حتى لحكام اسرائيل ان تصفية الانتفاضة واخمادها امر بات مستحيلا. وها هي ذي الانتفاضة تدشن، اليوم، شهرها السابع عشر مؤكدة للعالم اجمع انها عصية على اعداء حقوق الشعب العربي الفلسطيني واثقة من نفسها، ومحصلة بالشعب العربي الفلسطيني الى النصر الذي يتحقق بكنس الاحتلال وتجسيد دولة فلسطين المستقلة بجوار دولة اسرائيل.

(«الاتحـــاد»)



المكتبة العامة في مجدالكروم صرح ثقافي يستحق كل الدعم

● تقرير: سهيل قبلان ●

● «من يقيم مثل هذه المكتبة لا يمكن ان يسمح لأية قوة ان تجليه عن بلاده».

هذا ما سجله الكاتب الكبير، رئيس تحرير جريدة «الاتحاد» اميل حبيبي، بتاريخ (٨٨/٦/٢٩) في كتاب الضيوف الخاص بمكتبة مجد الكروم العامة، بعد ان تجول بين رفوف المكتبة وشارك في ندوة مع د. شكري عراف حول الاوضاع السياسية وذلك في اطار لقاء ضيف الشهر الذي تنظمه ادارة المكتبة.

التقيت الاخ علي مناع، مدير المكتبة وطلبت منه أن يحدثنا عن المكتبة ونشاطاتها.

س: متى تأسست المكتبة؟

● علي مناع: «تأسست في عام (١٩٨٠) وكانت في بناية مستأجرة، لغاية (٨٨/٤/١٣)، الى ان انهى مجلس مجد الكروم المحلي البناية الخاصة بالمكتبة».

س: من يمول المكتبة؟

● علي مناع: «هناك ميزانية شهرية من وزارة المعارف بلغت في عام (٨٨) (٩) آلاف شاقل. اي ما يعادل عشر مصاريف المكتبة. والباقي من صندوق المجلس الخاص. وساهم في انشائها العديد من المتبرعين ومنهم من تبرع بسخاء».

س: ما هي مصاريف المكتبة؟

● علي مناع: «هناك وظيفتان ونصف الوظيفة: مدير المكتبة وسكرتيرة وعاملة تنظيف. كما يجري الصرف على النشاطات العامة وشراء الكتب والاشتراك في اربع صحف يومية وغيرها».

س: اية مواضيع تخدم الكتب الموجودة في المكتبة؟

● علي مناع: «الكتب تخدم جميع الاجيال وخاصة الطلاب في جميع مراحل التعليم وللثقافة العامة. ويستفيد من المكتبة ليس طلاب مجد الكروم فقط وانما العديد من ابناء القرى المجاورة، البعنة ودير الاسد لعدم وجود مكتبات عامة هنالك».

س: ما هي أقسام المكتبة؟

● علي مناع: «قاعة للدراسة ولتحضير الدروس تتسع لاكثر من خمسين مقعدا. وغرفة سماعية للاطفال بهدف تشجيع القراءة لدى الاطفال في جيل مبكر حيث يقوم الطفل بسماع القصة مسجلة وفي الوقت نفسه يتابع القصة بقراءة الكتاب. وهذا للاطفال من صف البستان حتى الصف الثاني. وأما للاطفال حتى الصف السادس فهناك كاسيتات سميح القاسم. وقسم المجلات اليومية والدورية التي يستفيد منها ليس الطلاب فقط وانما من يريد من الاهالي. وزاوية لعرض الكتب الجديدة في مدخل المكتبة لاطلاع القراء على اهم الكتب التي صدرت حديثا. وقسم الكتب الذي يضم حوالي (١٢) الف كتاب ومجلد باللغات الثلاث: الانجليزية والعربية والعبرية وفي مختلف المواضيع. وقسم الاعارة والاستعارة».

س: كيف تبنون علاقتكم مع المؤسسات والاهالي؟

● علي مناع: «بودي ان اثني على دور الاهالي، خصوصا على حضورهم، بشكل يفوق المتوقع، اللقاءات الشهرية وتبرعهم لتقوية المكتبة سواء كان ذلك ماديا او بالتبرع بالكتب. أما علاقاتنا مع المؤسسات فمقبولة. وقبل فترة وصلنا مبلغ عشرة آلاف دولار من مؤسسة التعاون في جنيف، استغلت لتحسين زاوية الاطفال».

س: ما هي نشاطات المكتبة؟

● علي مناع: «تنظيم اللقاءات الشهرية مع شخصيات معروفة على جميع الاصعدة. وقد بدأت هذه اللقاءات بشكل دوري منذ (٨٨/٥/٢٨) وكان آخرها في يوم (٨٩/٣/٢٩) مع الشاعر سميح القاسم، رئيس اتحاد الكتاب العرب، حول يوم الارض. وهناك جهاز تلفزيون ملون وفيديو لعرض الافلام العامة في المكتبة والخاصة بالطلاب. وفي العام الماضي وفي الفترة بين (١٧ - ٨٨/٢/٢١) اقامت المكتبة معرض الفن الاسلامي الذي نظمته اليونسكو بالتعاون مع مركز ثقافة الشعوب في القدس، للتعرف على التراث الاسلامي الاصيل. واجرت المكتبة مسابقة بين الطلاب حول العديد من المواضيع ووزعت الهدايا على الفائزين وذلك بهدف توثيق الصلة مع التراث».

س: الى أي مدى يدعم المجلس المحلي المكتبة؟

● علي مناع: «أشعر ان رئيس المجلس يخصص كل ما يستطيع من موارد ودعم مالي ومعنوي لتحسين المكتبة. وفي حفل الافتتاح تبرع من ماله الخاص بمبلغ خمسة الاف شاقل. وهو لم يعترض بتاتا على اية عملية شراء كتب نقوم بها حتى ولو لم نستشره. وقبل فترة سافرت الى معرض الكتاب الدولي في مصر لشراء العديد من الكتب التي نحتاجها ولا توجد هنا».

س: ما هي الصعوبات التي تعانون منها؟

● علي مناع: «ينقصنا أجهزة تدفئة وتهوئة لتوفير الجو المريح لكل من يؤم المكتبة. وتغطية الارض بالسجاد العازل للصوت. وزيادة كمية الكتب لكي تلبي الحاجات ولتكون موازية لعدد السكان الذين تخدمهم المكتبة. وهناك حاجة ماسة الى ماكنة تصوير وجهاز كمبيوتر».

س: هل استضفتم شخصيات يهودية؟

● علي مناع: «لقد استضفنا البروفيسور التقدمي ليبوفيتش، في ندوة حول الاوضاع السياسية والتعايش المشترك. واستضفنا دوف يرميا، عن حركة خط احمر يهود وعرب ضد الاحتلال».

س: ما هو البرنامج المستقبلي؟

● علي مناع: «نسعى لتحويل المكتبة الى المؤسسة الثقافية رقم (١) في الوسط العربي. وأن يؤمها كل الاهالي، كبيرا وصغيرا، وان تكون بناية خاصة للمكتبة من خلال توفر ظروف الهدوء. وبالرغم من انها تتواجد الان في بناية خاصة بها الا انها تقع ضمن مسطح وبناية مدرسة عمر بن الخطاب الابتدائية. ونحن نريد ان تكون ذات أهمية اكبر بكثير مما هي عليه اليوم».

س: هل من كلمة اخيرة للاهالي؟

● علي مناع: «نحن في المكتبة، وبالتعاون مع المجلس المحلي، نقوم ببذل كل المجهود لتقديم اكبر قدر من الخدمات الثقافية لكم. وأملنا ان تستغلوا هذا الصرح الثقافي لما فيه المنفعة لكم ولاولادكم. لأن المكتبة العامة ان دلت على شيء، فعلى مدى الوعي بين جماهيرنا. فخير جليس في الدنيا هو الكتاب».

● الكاتب اميل حبيبي ود. شكري عراف ومدير المكتبة علي مناع خلال ندوة جرت في يوم (٨٨/٦/٢٩) ●



جانب من الحضور في قاعة المكتبة في احدى الندوات ●

عرفات في «بيت يتسحاق» قرب نتانيا!!

● جماهير غفيرة تلوح بالمناديل على جانبي الشارع الملون بالزينة، سيارة «الامن السري» تخترق الشارع لتفقد الاوضاع، وابعاد الجمهور الذي يسد الطريق. وبعد اشارة من رجل الامن تهادت سيارة «شيفروليت» محصنة ووقفت في وسط الشارع، ونزل منها احد رجال الامن، الذي مع رجال الامن الاخرين من السيارة الاولى، اخذوا مواقعهم. الجمهور يصفق بحرارة وينشد الاناشيد التي بدأت تعلو اكثر فأكثر، والاولاد يقفزون لرؤية الشخص الذي لم ينزل بعد من السيارة المحصنة، التي ارتفع على مقدمتها علم كبير كتب عليه «نعم لمفاوضات السلام». وبعد اتخاذ رجال الامن مواقعهم، ترجل من السيارة.. ياسر عرفات بزيه العسكري وكوفيته المرقعة، رافعا يده بالتحية راسما باصبعيه علامة النصر، ثم اخذ يلوح بيديه للجمهور مقتربا منه، والجمهور يتدافع للوصول اليه لتحيته. ثم اخذ في مصافحة الجماهير المصطفة على جانبي الشارع والبسمة والفرحة تعلو وجوه الناس. فيما كانت عدسات كاميرات الصحفيين الذين كانوا يتراكضون هنا وهناك تصوب على الشخصية الفلسطينية واجهزة التسجيل والفيديو واقلام التوثيق كلها تعمل بسرعة وسط تهليل وهتاف الجماهير «يحيا السلام - يحيا السلام».

لم يكن هذا حلما بل كان جزءا من وقائع «عدلياذع» - كرنفال بوريم - الذي جرى في موشاف - مستوطنة «بيت يتسحاق» الواقعة قرب نتانيا يوم السبت ٨٩/٣/٢٥. وكان مصمم هذا العرض الجريء، هم الشبان والشابات اعضاء المستوطنة المذكورة، الذين يتشوقون الى السلام مثل عشرات ومئات الالوف غيرهم، ذلك ان ميول غالبية سكان المستوطنة المذكورة وعددهم ١٥٠٠ مواطن هي ميول يسارية. ولكن هذا العرض الذي اثار الغبطة والحبور في نفوس كل محبي السلام، دفع سكان هذه المستوطنة وكل من تواجد في العرض الى التفكير وربما العمل، لتحويل هذه الصور الكرنفالية الى واقع سياسي.

لقد استغلت مجموعة الشبان هذا العرض في عيد كرنفال البوريم، لاظهار احتجاجها ضد القمع، وللاعلان عن رغبتها وتأييدها للمفاوضات السلمية.

● مكرم خوري مخول ●

يوم المرأة العالمي في ظل الاحتلال

● «سلام» - بيت لحم ●

● في «٨ آذار»، يوم المرأة العالمي، تحتفل المرأة بعيدها في جميع انحاء العالم، فهذا اليوم هو يومها ولا أحد أيا كان له الحق في حرمانها من الاحتفال بيومها هذا.

انطلقت المسيرات النسائية في جميع انحاء العالم مبتهجة محتفلة، وبالمقابل وجهت اسرائيل جنودها ومجنداتها لتمنع هذا الحق عن المرأة الفلسطينية في الأراضي العربية المحتلة. طلقات نارية ومطاطية وقنابل غاز مسيلة للدموع - كان هذا هو اسهام اسرائيل بعيد المرأة الفلسطينية في يومها العالمي!! وقدمت اسرائيل «هداياها» للمرأة الفلسطينية: اعتقال العشرات من النساء والفتيات، (١٧) جريحا اصيبوا اثر اطلاق جنود الاحتلال العابهم النارية «احتفالا» بهذا اليوم من رصاص حي ومطاطي وقنابل الغاز!

وكنموذج بسيط من الاحتفالات الدموية هذه ومن تقديم ما «استطاعت» اسرائيل تقديمه من وسائل «ترفيه» للمرأة الفلسطينية في بيت ساحور حيث احتفلت المرأة في يومها هذا بمسيرة سلمية نسائية رفعت فيها لافتتان أو ثلاث تشير الى مناسبة المسيرة. هرعت قوات هائلة من الجيش الاسرائيلي وعلى رأسها حاكم عسكري بيت لحم ليذيع عبر مكبرات الصوت «لا يحق لكن التظاهر في يوم المرأة العالمي» ومن ثم ينقض افراد الجيش على المسيرة لتفريق المئات من الفتيات والامهات والمسنات واللاتي بلغ عددهن ما يقارب الخمسمائة.

وكيف تم تفريقهن؟ بالقنابل الغازية والعيارات النارية والمطاطية واخيرا، مطاردة الجنود والمجندات للامهات والفتيات وكأن حربا دموية اندلعت! فقد كان المجندون من حرس الحدود الاسرائيلي يقفزون من فوق السلاسل الحجرية وهم يحملون رشاشاتهم ويعتمرون خوذاتهم الحديدية وينقضون على النساء حيث اعتقلوا كلا من: رنا ميخائيل الأطرش حلاوة «١٥ سنة» وايمان سامي غانم «٢٠ سنة» بعد سلبهما حقهما بالاحتفال في يومهن العالمي.

وانهال عليهما الجنود بالضرب المبرح والكلام البذيء، فتقدمت الفتاة منال جمال غانم «٢٢ سنة» من الجنود للاحتجاج على المعاملة اللاانسانية تجاه ابنة عمها ورفيقتها، فاعتقلوها هي ايضا وانهالوا عليها بالضرب الوحشي، وحين حاولت تلافي تلقي الضربات واللكمات والدفاع عن نفسها قدمت ضدها لائحة الاتهام: «الاعتداء بالضرب على جندي اسرائيلي، ورشق الحجارة..» مع ان الجندي اعترف امام عائلة الفتاة بأنه ضربها مدعيا أنها هي التي بدأت بضربه؟!!

كما اتهمت كل من «رنا حلاوة» و «ايمان غانم» بـ «رشق الحجارة، والهتاف ضد الدولة، ورفع علامة النصر..»

هرعت عائلات المعتقلات الثلاث الى مبنى الحاكم العسكري في مدينة بيت لحم، حيث احتججن دون فائدة، وتدخل رئيس بلدية بيت ساحور (حنا الأطرش) وسكرتيره وابديا الاستعداد لتقديم اية كفالة مطلوبة مقابل الافراج عن الفتيات الثلاث لكن دون جدوى.

حتى ان طلب رئيس البلدية عدم نقل الفتيات الى اية جهة الى ان يتحدث مع الحاكم - لم يستجب!

بعد خمس ساعات من حجز الفتيات في مبنى الادارة المدنية وفي تمام الساعة التاسعة والنصف مساء تم نقل الفتيات الى سجن المسكوبية في القدس ليقضين اخر ساعات يوم المرأة العالمي في السجن!

في صباح اليوم التالي علم اهالي الفتيات عند لقائهم بهن بأن توقيفهن سوف يدوم ما بين ١٢ - ١٨ يوما في سجن المسكوبية للتحقيق ثم تقديمهن، بعدها، للمحاكمة!

وهكذا قدم الاحتلال الاسرائيلي اسهامه في مشاركة المرأة الفلسطينية في الاراضي المقدسة المحتلة الاحتفال في يومها العالمي!



● ايمان سامي غانم (٢٢ سنة)



● منال جمال غانم (٢٢ سنة)



● رنا ميخائيل-الاطرش حلاوة (١٥ سنة) ●

(تصوير «فيليكس» - خاص بـ «الاتحاد»)

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس طرعان المحلي، تشعر بوفاة المرحوم سالم علي موسى عدوي بتاريخ ١٩٦٠/٤/٢٥، وانحصار ارثه الشرعي والانتقالي بزوجته حسنة وباولاده منها وهم - محمود وسعيد ويوسف، لا غير.

وبوفاة حسنة المذكورة بتاريخ ١٩٨٤/٨/٥ وانحصار ارثها الشرعي باولادها المذكورين اعلاه، لا غير.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخه.

قاضي محكمة الناصرة الشرعية

حسن حسين الاسدي

تعزية

الى الزميل د. نبيل جرايسي وعموم افراد العائلة: نعزيكم بوفاة الوالد «نسيب جرايسي» - له الرحمة ولكم من بعده الصبر والسلوان.

نقابة الاطباء الاسرائيلية - فرع الناصرة

■ تعزية ■

الى زميلنا الدكتور نبيل جرايسي وعموم افراد العائلة بوفاة الوالد «نسيب جرايسي»، له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

لجنة متابعة امور الصحة في الوسط العربي

٢٠ الف اكاديمي يحذرون الحكومة..

● تل ابيب ـ سيعلن عشرون الف موظف أكاديمي الاضراب لمدة ثلاثة ايام في شهر ايار المقبل اذا لم تستجب الحكومة لمطالبهم الداعية الى اجراء مفاوضات لرفع الأجور. هذا ما قررته لجنة التنسيق التي تمثل شتى نقابات الاكاديميين، ومنها نقابة المهندسين، والاطباء والمعلمين الثانويين، والسلك الاكاديمي في الجامعة، وموظفي الدولة.

ويطالب المهندسون بزيادة صافية ١٥٪ ، والاطباء بزيادة صافية ١٧٪ ، والمعلمون بزيادة اجمالية تتراوح بين ٢٠ ـ ٣٠ بالمئة.

وفي الجلسة الاخيرة للجنة التنسيق، استنكر الحاضرون تملص الحكومة من الاستجابة لمطالب الاكاديميين، وعبروا عن استيائهم لرفض الحكومة ومعارضتها ازالة الغبن الذي لحق باجورهم خلال السنوات الاخيرة.

● ● ●

أبرز العناوين التي تصدرت العدد

■ مكاريوس يلغي معاهدة ١٩٦٠ التي تخول بريطانيا وتركيا واليونان في عسكرة قواتها في قبرص.

■ الوفود العربية في مجلس الامن تطالب بشجب العدوان البريطاني على اليمن.

■ الولايات المتحدة اعترفت بالانقلابيين في البرازيل قبل نجاحهم.. الانقلابيون ينشرون الارهاب، وهدفهم وقف الاصلاحات الاجتماعية.

■ اكاديمية العلوم الطبية في الاتحاد السوفييتي تصدر بيانا حول نتائج ايقاف التجارب النووية.

(«الاتحاد» ـ ١٩٦٤/٤/٧)

من جراب اسماعيل

سقى الله ايام زمان

● يحلو لي الاسم اسماعيل بما يرمز اليه من انتماء، وكأصبع اتهام وصرخة حق ضد التمييز والباطل.

اما كلمة جراب فتدل على كيس من الجلد او القماش استعمله القدماء وربما المعاصرون لحاجات كثيرة فتفاوت حجمه تبعا لذلك.

اما جراب اسماعيل فيعود بنا الى رواية حمزة البهلوان (مثل رواية بني هلال وعنترة وغير ذلك) وذلك الجراب يعود لعمر العيار رفيق البطل حمزة (من رموز محاولات التحرر من الفرس والروم روائيا) وهو بيد اليمنى في حله وترحاله، وفرجه وشدته يقدم لحمزة تتاج لمريحته لحل المشاكل، وبهلوانيات تبطل كيد الاعداء.

وجراب اسماعيل، جراب مسحور، رافق عمر العيار يتسع لما لا حصر له من الادوات والحاجات لا يمتلىء ولا ينضب.

ومن تلك المنطلقات اخترت ذلك العنوان لما قد احاول تقديمه للقراء الاعزاء، كلما سنحت لي الظروف وجادت القريحة بفيض من خاطر.

■■ الشيخ احمد موسى الزعبي

مختار وشيخ قرية سيرين وهي من قرى الزعبية الكثيرة مثل عولم ومعذر والناعورة وكفر مصر وطمرة المرج وغيرها، تلك القرى التي طالما زينت الشفا والسهل والوعر في جليلنا الشرقي، بلي بعضها والحمد لله، وزاح البعض الاخر بقدرة غاشم مجبر.

في تلك القرية الجميلة والمعروفة بجودة غلالها خصوصا القمح المبيق (نوع قمح ممتاز) ومن اجود اراضيها (المويلحات)، وسقى الله ايام خبزات الطابون من ذلك القمح، طحين منخل بمنخل موصلين ضابوط (ضابط جدا)، ويخرج من بين ايدي المعدلات رغفان محمرة مقمرة مثل خشوم العجول، وهات زيت زيتون، وبيض مقلي، ولبن رايب (اعمل اللقمة ذان قطة اي مجوفة لتحمل اليك اطايب الاليان)، وكل وشوف يابو الحبايب، وان كنت مسافرا غربا قبل على الشرار وارتو بعد الأكل من ميات مثل قرط السكر، والحمد للذي لا يحمد على مكروه سواه لا ظل قمح ولا طحين ولا شرار، لكن الشيء الباقي والمستحيل ان يصادر فهو الذكريات والافكار والارادة.

نعود يا عزيزي القارىء الى سيرين ومختارها الزعيم احمد الموسى (الزعبي)، وحيث بسبب دم في كفركنا ارتحلت عنها حمولتنا لتحط في سيرين، وذلك حسب تقاليدنا العربية وهنا نبدأ مع نوادر الشيخ احمد.

اولها: انه اقطع النازحين اليه قطعا من الارض وذلك بعد ان جمعهم ورجاله في ديوانه العامر، وبهدف ضمان العيش الكريم لهم وصيانة لكرامتهم وماء وجوههم، وحتى يقضي الله امرا كان مفعولا. وقبل الكناويون شاكرين وتسجلت الاراضي في الطابو حتى باعها بعضهم بعد مصالحة الدم في كفركنا واحتفظ البعض الاخر بتلك الاملاك حتى جاء الباطل وزهق الحق.

وثانيها ان الشيخ احمد موسى دبر ونظم امور كنيسة يصلي فيها النصارى كحق لهم وتلك نخوة عربية مذكورة مشكورة والفضل يعرفه ذووه، (جميعا نذكر مثلا افضال الشيخ ظاهر العمر على المسيحيين خصوصا في الناصرة وعكا وكفركنا وغيرها وغيرها) وقد بقيت تلك الكنيسة طوال عهد المطران حجار ثم حكيم وحتى سنة ٤٨ حين بقيت تنعى حقوق اصحابها، ترتفع قبتها كأصبع اتهام صارخ ضد الظلم والعدوان والتهجير، وسيطر عليها كيبوتس قام هناك، وبعد اجراءات ولقاءات تنازلوا عن جرس كنيستنا حيث تقلناه في مطلع الخمسينات الى كنيسة كفركنا، وتعجب بعضهم انذاك قائلا ان عادتهم اكل الجمل والتخلي عن البردعة، فكيف عملوها مع الجرس؟!

وثالثها ان جدي داود كان صديقا مقربا جدا من الشيخ احمد الموسى، وكرفاقه من المهربين غير العاملين، كانوا يقضون الاوقات في المضافات او الحارات او قرب مراح العين تحت السدرات يتفيأون ظلالها من شمس الغور الحارقة.

وصادف ان كان جدي والشيخ احمد مع بعض المسنين تحت السدرة يتجاذبون اطراف الحديث والنوادر، فمالوا الى المزاح الطيب والذي يصل احيانا الى تراشق الكلمات الساخرة، فيضحك الجميع من الاعماق دون لوم او عتب او غضب، ولم لا وهم ابناء بلد لهم نفس الحياة والعمل والمشاكل والالام والامال، صهرهم الزمن في كل متجانس بعقولهم وعاداتهم

● بقلم: اميل اخشيبون ●

وتقاليدهم وتصرفاتهم، لا فرق بين طائفة واخرى او عائلة واخرى او قرية واخرى، لم لا والمؤونة متوفرة والله كريم والبال هادي لا مصادرات ولا هدم ولا امراض مستوردة، لا لاجئين ولا حاضر غائب.. والف لا ولا ولا..

قد يشتم احدهم الاخر في عرضه او دينه متمازحين، وان للاخلاقيين والمتزمتين والمتدينين رأيا صحيحا يعارض الانحدار الى تلك المستويات، لكن ما العمل وهم، لا تنفع معهم مقاييس ولا معايير ولا نواميس، يتصرفون على سجيتهم، متلذذين بساعات اللقاء.

ومن جملة ما حدث ان الشيخ موسى سب دين جدي داود فأغرقوا في الضحك وكأن شيئا لم يكن ولا اهانة وقعت، وبعد فترة زل لسان جدي «فطرق» دين الشيخ احمد وقرقرا مع الاخرين متلذذين في مضمون الاحاديث دون الالتفات الى «المسبة» وبينا هم «يفقعون» من الضحك بل ويصل الامر بهم الى الايدي والتصفيق طربا او التنخع والبصق بسبب تردد الضحكات في صدور عريقي المدخنين من دخان هيشي وحسنيكي وزريق وجميص، دخان حواكير وجدر، زهرته قاعدة بيضاء مثل الحليب او سوداء مفحمة لا تسحب مع المدخن، يتبادلون اكياس التبغ للف مع تبادل الاحاديث والكيس واحد، والبال قاضي.

قلنا ان جدي زل لسانه دون قصد بشتيمة دين وخلال سياق المزاح، وضحك الجميع من نصارى ومسلمين عدا رجلا يقال له المكاس، بادر الى حجر كبير حمله ليلقيه على صدر جدي قائلا الله اكبر، وين المسلمين؟!

واذا بالشيخ احمد ينتفض كمن لسعته افعى او كالليث الهمام، وبخفة لا تعهدها في ابن السبعين، يقفز واقفا في طريق المكاس، ويضطره الى القاء الحجر ويسحب الشيخ مرتينته (بندقيته) مهددا المكاس بالرحيل خلال ثلاثة ايام فقط، ومتوعدا اياه اذ خالف الامر، (وأنى له ان يخالف) وقائلا له: «ولك يا مكاس، مين لصاحبي يصطفل، بسبه، بسبني مثل العسل على قلوبنا، ولك اي هو أنا ما اليش حصة بالدين، مين اللي وكلك على الحصص، انا راضي يسب على حصتي واحنا احرار، ولك بدك تخرب البلد مسلم نصراني، ولك هي المسألة لتخلص ان قتلت داود، ولك بتجينا الدول والعساكر وبتلي (بتلي)»

السهل برانيط وبواريد وبهالحجة يخربوا ديارنا ويوخذوا بلادنا ولك هذه بدهن مشكلة من هالشكل، الله يخرب بيتك ويسود وجهك، امشي انقلع من هون، احسن اخيطك بهالمرتينة».

وتدخل الاوادم وهدأوا الشيخ احمد وعادوا الى نفس المقام، وعاد المكاس الذي فارقهم الى بيته مذهولا، ليدير أموره خلال العدة من ايام ثلاثة.

عند الظهر ارفض المجلس كالعادة، وعاد كل الى بيته، وبعضهم جدي داود الذي وصل بيته واذا بالمكاس مع بعض الاجاويد في انتظاره، وما كاد يطل على الربع حتى بادر اليه المكاس معتذرا مستغفرا وكاد ان يقبل يديه بل ورجليه، طالبا منه التنازل عن حقه، بل والتدخل والتوسط لدى الشيخ احمد ليتراجع عن قراره بطرد المكاس، وتحدث المرافقون بنفس ذلك المعنى، وفعلا كان ذلك، فتوجهوا جميعا الى مضافة الشيخ احمد الموسى وحدثوه بالأمر وعبر جدي عن امله بقبول الطلب والعفو عما كان، وابدى الشيخ احمد عنادا واصرارا، حتى رضي بالتراجع تحت الحاح الحاضرين قائلا للمكاس: ولك وغير هيك، ما هو داود وقرايبه نزايل عندنا ومدمنين وحالتهم حالة، وانت بتزيد همهم، ولك البهدلة ساعتها لي ولكم ولاهل البلد كلها، شو بقولوا عنا الاوادم ان سمعوا هالخرفية وإنا سكتنا عليك، يا الله تخبى من قدامي، اوعى تعيدها، والا والله بالطلاق ما بتبقى في البلد ليوم واحد، ولو شفعتلك وجوه القضا كله».

وبعد خروج المكاس مكسوفا وراضيا وخروج الرجال من المضافة، بقي جدي والشيخ موسى وحدهما فقال الاخير لجدي، ولك يا داود انا عندت منشان يشوفوا المسألة جد، انا غصليت (تصليت) منشان ميستهونش اولاد الحرام غير مرة ويفكروا المسألة سهلة، لازم يحسبوا حساب زعلي وحساب الحق والعدل غير مرة، يا الله قوم غاد يا ابو حبيب مين مرقي بدها تغدينا، ولا ترد كريم عن كرمه، اي والله هو انت رخيص علينا..؟! اي انا ما بخلي كلاب الزمان تتعدى عليكو، والله ما حد يسترجي يجفمكوا وخشمي يشم الهوا، يا الله يا أبو حبيب هذا الاكل وصل، قوم تنغسل ونتغدى».

(حيفا)

حكايات من تراثنا العربي

حرمة الصيام

خرج الحجاج ذات يوم الى الصحراء، وحضر غداؤه فقال: أطلبوا من يتغدى معنا.

فطلبوا فلم يجدوا الا إعرابيا في ثياب بالية، فأتوه به.

فقال له الحجاج: هلم!

فقال الاعرابي: قد دعاني من هو أكرم منك فأجبته.

قال الحجاج: ومن هو؟

قال الأعرابي: دعاني الله ربي الى الصوم، فاني صائم.

قال الحجاج: وهل تصوم في مثل هذا اليوم الحار؟

فقال الاعرابي: صمت ليوم هو أحر منه!

قال الحجاج: فافطر اليوم وصم غدا.

قال الاعرابي: وهل يضمن لي الأمير ان اعيش الى غد؟

فقال الحجاج: إنه طعام طيب.

فقال الاعرابي: والله ما طيبه خبازك ولا طباخك، ولكن طيبته العافية.

قال الحجاج: والله ما رأيت كاليوم.

☐ أهلا بالربيع ☐



● دبان لسودان يستقبلان فصل الربيع بتحية ثنائية في احدى حدائق الحيوانات الالمانية (صورة من «و.ص.ف»)

الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران يسدد دينا بقي بذمة نابليون بونابرت ازاء المانيا!!

● غينتزبورغ (المانيا الغربية) ـ «و.ص.ف» ـ سدد الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران دينا بمبلغ ستة فلورينات بقيت بذمة نابليون بونابرت، عند وصوله يوم الثلاثاء الماضي الى غينتزبورغ (جنوب المانيا الغربية) لاجراء لقاء غير رسمي مع المستشار هلموت كول.

وخص الرئيس الفرنسي باستقبال حار في ساحة المدينة القديمة الواقعة على نهر الدانوب، وردا على رئيس بلديتها الذي تحدث عن هذا الدين الباقي بذمة الامبراطور بعد معركة اولم ضد النمساويين سنة ١٨٠٥ ، قال ميتران: «اعرف ان اول رئيس للدولة الفرنسية زار غينتزبورغ لم يسدد ديونه ازاء الدليل الذي قاده اليها».

واضاف «بما ان الاول ترك دينا فأن الثاني يحاول اصلاح الضرر وها انني اتيكم بأول ميدالية ذهبية طبعت احياء لمرور قرنين على الثورة الفرنسية. وقيمة هذه الميدالية تعادل تقريبا قيمة ما نسيه نابليون».

على الشاشة الصغيرة

الاحد ـ ١٩٨٩/٤/٩

١٨،٣٠ ـ موجز الأخبار (بالعربية)
١٨،٣٢ ـ برنامج الغناء الغربي «مع النجوم»، وحلقة اليوم مخصصة للفرقة البريطانية «يو. بي. ٤٠» عشية زيارتها العتيدة للبلاد.
١٨،٤٥ ـ البرنامج العلمي «تجديدات واختراعات»
١٩،٠٠ ـ البرنامج الاخباري «الاسبوع في ساعة»
٢٠،٠٠ ـ موجز الاخبار (بالعبرية)
٢٠،٠٢ ـ الحلقة الثانية عشرة من المسلسل الامريكي الكوميدي «روابط عائلية»
٢٠،٣٠ ـ البرنامج الاجتماعي «بين الكراسي»
٢١،٠٠ ـ نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢١،٣٥ ـ استعراض برامج الاسبوع العبرية
٢١،٥٠ ـ المسلسل الامريكي «سلالة»
٢٢،٣٥ ـ البرنامج السينمائي «شيء ما من الافلام»، وحلقة اليوم مخصصة لمهرجان طبريا السينمائي الذي يعقد في الفترة الواقعة بين ٤/٥ الى ١٩٨٩/٤/١٨
٢٣،٢٥ ـ المسلسل الامريكي البوليسي «هوبرمان»
٢٣،٥٠ ـ الاخبار الليلية والملحق الرياضي «هدف أول»
٠٠،١٠ ـ الحلقة الثانية من المسلسل البريطاني الكوميدي «بيني هيل»

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٢٧٥) * * *

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

● إعداد: امين نصار عامر ـ كفرقاسم ●

افقي:
١ ـ عاصمة اشتراكية ـ علم مذكر
٢ ـ الة موسيقية ـ تكلم
٣ ـ مطربة لبنانية
٤ ـ معظم (معكوسة) ـ من العائلة
٥ ـ تجول ـ مسكن
٦ ـ اسم موصول ـ متماثلان
٧ ـ اسيا الصغرى
٨ ـ بالي وقديم ـ ظلم ـ فيء
٩ ـ علو وكبرياء ـ شدة الحر

عمودي:
١ ـ شجاع ومقدام ـ كرسي الملك
٢ ـ حرف جر ـ كبح ـ حرف عطف
٣ ـ الثغرات
٤ ـ خضع واستسلم
٥ ـ عرض ـ فطين وحذق
٦ ـ قرية عربية في المثلث
٧ ـ دولة افريقية
٨ ـ هبط ـ هوان وذل ـ حرف جر
٩ ـ نظيف (معكوسة) ـ صباح

* * * حل لغز رقم (٢٧٤) * * *

افقي:
١ ـ نابلس
٢ ـ ويلي ـ صد ـ ند
٣ ـ نا + نحن ـ كمين
٤ ـ جباليا ـ ان
٥ ـ رفع + غزة ـ قل
٦ ـ رلى ـ وطن
٧ ـ نحف
٨ ـ يهل ـ ملأ
٩ ـ ثراه
١٠ ـ المتوكل طه + أ
١١ ـ فلسطين ـ تل

عمودي:
١ ـ جنين
٢ ـ الابرص + لاهية
٣ ـ بيتا + ف ـ مالس
٤ ـ حلحول ـ طمرة
٥ ـ رهين ـ لتق
٦ ـ ازل ـ ون
٧ ـ دك ـ غانم
٨ ـ ما ـ حل ـ لن
٩ ـ تين ـ وفا
١٠ ـ دن ـ لط ـ هل
١١ ـ النصيرات

☐■☐ كولاج ☐■☐

غابر معابر

● قال مُجرِّب عن «أجرب»:
يجري مثل الريح ليحتل الكرسي المريح.

● وقال حكيم عن ظلام:
الزمن حكم يحاكم الحكام.

● واكد الزميل نسيم ابو خيط:
صاحب الحق، بقبضته، يهد الحيط.

● قال المصري الفصيح في «الأهالي القاهرية»:
زي كرابيج الحاكم، اللي يفوتك منها احسن من اللي يحصلك.

● واعلن مفكر متزن عن ان:
القلوب الحارة تنتزع الحقيقة، لكن العقول الباردة يجب ان تديرها.

● وصرخ ابو همام:
احب الحقيقة والاتحاد والسلام.

● توصل كلاّس وطحّان الى اتفاق جاء فيه:

● *في مدرسة الحياة يتعلم التلاميذ القراءة بين السطور.*
● *من حفر حفرة لأخيه وقع فيها.*
● *حفر حفرة عميقة جدا لم يستطع الخروج منها.*
● *قل لي من صديقك اقل لك من انت.*
● *قل لي من صديقك اقل لك لماذا.*
● *مواجهة الغباء الذاتي أصعب من مواجهة غباء الآخرين.*
● *المستقيم هو من يحترم ظهره اكثر من احترامه لقامة غيره.*
● *كل منا يضحي بشيء على معبد العصر، لكن هذا يضحي بالحياة وذاك بشمعة.*
● *الحياة مخرج كبير، لا تعلم، كيف ومتى، تواجهك بغرائب الأمور.*

● ادار كثير الغلبة، غالب بن طفران بن غضبان، هذا الحوار:
● من يربح اذا تراجع الذكي؟
ـ الغبي.
● لماذا يتصرف بعض الاذكياء بغباء؟
ـ كي لا يعترفوا بالاخطاء.
● ماذا يقول المتشرد؟
ـ بيت واحد افضل من الف بيت.
● متى يرتكب الشيطان الخطيئة؟
ـ حين يقوم بفعلة شريفة.
● ماذا يحدث حين يعجزون عن حل العقدة الحديدية؟
ـ يتأخر القطار.
● لمن تغنى التهاليل؟
ـ للشعب الناهض.
● ماذا يقول الطيّار؟
ـ تغير جو، الدنيا تحلو.

ادب!

● صاح هلت مندهشا: كيف تخلصتم من رائحة العفن؟!
ـ رشينا بلاد الدنمارك، كلها، بمياه الكولونيا.

فن!

● في احدى المقابلات الصحفية صرخت الممثلة والمغنية الامريكية المشهورة بربارا سترايسند:
«في السابعة من العمر كنت ابشع فتاة في بروكلين، ومرت الايام، وسرت الى الامام، واليوم انا الابشع في هوليوود!»

طبيخ!

● النادل للطباخ في مطعم «الأمانة» على كوع طلعة ابو شريتح:
● اسرع بسيخين كباب لذلك الزبون الجالس في الزاوية.
ـ يكفيه واحد، لانه يرى الشيء مزدوجا.
● صحيح، ولكنه طلب اربعة اسياخ.

بتصرف..!

● *موسكو ـ ذكرت مجلة «الاتحاد السوفييتي» في عددها الاخير (١٩٨٩/٣) ان المواطن المتقاعد زمليانوي من اوجغورود اصطاد سمكة كراكي طولها ٨٥ سنتمترا، وان زوجته عثرت، في بطن السمكة، على خاتم فيه حجر كبير من الياقوت الاحمر.*

● *واشنطن ـ اعتاد الملياردير الامريكي بول غيت، خلال تناول الافطار، على قراءة الصحف الحالية من الأخبار المزعجة، لذا كانت الصحف تطبع له نسخا خاصة تحتوي على الاخبار الحسنة والسارة.*

● *اندونيسيا ـ توجد في غابات سومطرة اضخم الازهار على كرتنا الارضية، اطلقوا عليها اسم مكتشفها رفائيل ارنولدي، ومتوسط قطر الزهرة الواحدة يصل الى متر.*

تاسع مفربل

● وجهت صحفية امريكية الى العالم البرت اينشتاين السؤال التالي:
ـ هل تستطيع تفسير الفرق بين الزمن والأبد؟
● ابتسم اينشتاين واجاب:
استطيع، لو كان لدي زمن لذلك، ولكنك لن تستطيعين فهم ذلك الى الابد.

● اعتمد الكاتب النرويجي كنوت هامسون في معيشته، في مرحلة ما، على الكتابة للصحف. وبعد ان قرأ المحرر المسؤول، ذات يوم، احدى مقالاته قال له:
ـ جيد جدا، ولكن كان يتوجب عليك كتابته بشكل سلس ليستطيع اكبر غبي فهمه.
● لا بأس، اجاب هامسون واضاف: هل تشير، من فضلك، الى الفقرات التي لم تفهمها؟!

في ظل البيريسترويكا

● كتبت صحيفة «روهانش» السلوفاكية الساخرة:
● نصف اعضاء اللجنة منتخبون، ونصفهم الاخر معينون، اللجنة مؤلفة من تسعة اعضاء!
● اتخذت الاحتياطات من اجل اتخاذ الاحتياطات.

● د. ادوار الياس ●

الاحتفال لاغاثة ارمينيا في الناصرة يتحول الى مهرجان صداقة عربية ـ ارمنية

*** توفيق زياد: .. امنا الطبيعة تبقى ارحم بنا من انفسنا «الاتحاد» صدرت بالعربية وبالارمنية حتى العام ١٩٤٦» * سميح القاسم: من لا يحب الشعوب الاخرى لا يستطيع ان يحب شعبه * د. منويل حسسيان: العلم يحتاج الى مزيد من الجهد حتى تتغلب على الكوارث ***

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تحول الاحتفال الذي اقيم في الناصرة في نهاية الاسبوع لاجل اغاثة منكوبي الزلزال في ارمينيا الى مهرجان للصداقة الارمنية ـ العربية استذكرت فيه، بالكلمات والاغاني، حالات الصداقة الدائمة بين الامتين عبر مئات السنين.

وكان الاحتفال قد اقيم بمبادرة من لجنة اغاثة منكوبي ارمينيا في اسرائيل وفرع حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي، وادارة كل من الشاعر شكيب جهشان والاخت جورجيت اوكيان. ورعى الحفل كل من رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، والكنيسة الارمنية في القدس، التي انتدبت رئيس الكنيسة ممثلا ايضا عن البطريركية. كما حضره رئيسا المجلسين المحليين في الرامة (الياس قسيس) والبعنة (د. محمد بكري).

وقال توفيق زياد في كلمته امام مئات الحضور: «لقد هزتنا من الاعماق اثار الدمار والثكل في ارمينيا. وفي مثل تلك اللحظات التي تقع فيها الكوارث تختفي كل الفوارق السياسية والايديولوجية بين الشعوب ويبقى بينها جسر الانسانية».

واضاف: «..لكن امنا الطبيعة تبقى ارحم بنا من انفسنا. فالملايين يموتون جوعا رغم غنى امنا الطبيعة. الملايين يموتون في الحروب رغم ان امنا الطبيعة تدفع الثمن غير راضية. وها نحن نشاهد يوميا الضحايا تسقط في المناطق المحتلة شهداء للحرية والاستقلال. انه بالاضافة الى روابط الصداقة العتيقة ما بين شعبنا والشعب الارمني يربطنا التشرد».

واستذكر زياد زيارته الى جمهورية ارمينيا السوفييتية عام ١٩٨٣ والنصب التذكاري الشامخ في يريفان الذي هو عبارة عن مسلة تنطلق من قاعدتها برأس واحد يتفسخ الى ذراعين ليعودا ويلتقيا في رأس واحد بعد عدة امتار شاهقة. وقال: «ان النصب التذكاري يرمز الى تشرد الشعب الارمني وحتمية عودته الى الوحدة».

واختتم كلمته قائلا: «حتى العام ١٩٤٦ كانت جريدة «الاتحاد» تصدر باللغتين العربية والارمنية. وهذا شكل من عدة اشكال عبرنا فيها عن حبنا لهذا الشعب الذي وصف وبحق ان ايدي ابنائه من الذهب لانه يتقن كل مهنة. ولكن اولا وقبل كل شيء مهنة الحرية».

وتكلم رئيس الكنيسة الارمنية في القدس فشكر رئيس بلدية الناصرة وكل من ساهم في هذا الحفل. وقال: لم نفقد الأمل. وسيعود لارمينيا مجدها.

وتكلم الشاعر سميح القاسم، رئيس اتحاد الكتاب العرب في البلاد، فاكد على قدم الصداقة العربية الارمنية وكيف احتضن العرب اخوانهم الارمن عبر التاريخ وكيف استشهد العديد من الارمن في معارك العرب. وقال ـ من لا يحب شعبه لا يستطيع ان يحب الشعوب الاخرى. ومن لا يحب الشعوب الاخرى لا يستطيع ان يحب شعبه.

وتكلم الدكتور منويل حسسيان، المحاضر المسؤول في جامعة بيت لحم، فشكر باسم الشعب الارمني كل الاصدقاء وقال: «تاريخ الشعب الارمني حافل بالكوارث. لكن ارادة هذا الشعب ظلت قوية حصينة. ان ثلاثة ملايين من شعبنا يعيشون اليوم في جمهورية ارمينيا السوفييتية يتمتعون باستقلال سياسي. لكن بقية ارضنا تقع في ظل الاحتلال التركي. وبقية شعبنا مشردة». ودعا الى وقف الحروب والفرقة والاضطهاد في العالم. لتصرف جهود البشرية وكنوزها على العلم والتطور الحضاري. «فالعلم لم يقدر بعد على هزم الكوارث. ويجب ان تكرس له كل الامكانيات».

وكانت الامسية قد استهلت بمعزوفة على البيانو قدمتها اميليا حداد. ثم قدمت فرقة ارمينيا المقدسية، بقيادة المغني فاهي يعقوبيان، مجموعة رائعة من الاغاني الارمنية الوطنية احداها بعنوان «ستشرق الشمس على ارمينيا». وقدم الثنائي امل (مرقس) ونزار زريق وصلة رائعة من الاغنيات لارمينيا ولفلسطين ولبيروت. ثم قدم الشاب ميشيل شلبي معزوفة على العود. وبعده قدم سميح القاسم قصيدة. ثم ادى المغني المعروف فرهود بشارة موالا واغنية. وتلته سيسيل يوسف الحل وشقيقها بشارة في ثلاث معزوفات، اثنتان عالميتان والثالثة من تأليف والدها الموسيقي النصراوي المعروف.

وكان مسك الختام عودة فرقة ارمينيا المقدسية وهذه المرة بقيادة المغني الشهير سركيس، الذي غنى لارمينيا وكذلك للصداقة العربية ـ الارمنية. ثم قدمت رقصات من الفلكلور الارمني الذي يتمسك به ابناء وبنات الشعب الارمني في القدس المحتلة.

هذا واشار الحاضرون الى احد الجنود المجهولين وراء تحضير هذا الحفل وانجاحه، الا وهو الموسيقي المعروف الاستاذ ميشيل ديرمالكونيان، الذي حياه رئيس البلدية قائلا «انه يقف وراء كل مرحلة موسيقية في الناصرة».

الجماهير الفلسطينية في ...

● تتمة من صفحة١ ●

المنطقة وخاصة «اجراء الانتخابات في الضفة والقطاع».

وفي لقاءات مع وسائل الاعلام الاجنبية والمحلية وفي مقالات خاصة كتبت حول «المقترحات» اجمعت شخصيات الضفة والقطاع، من مختلف الاتجاهات والتيارات السياسية، على رفض هذه المقترحات جملة وتفصيلا.

واستندت هذه الشخصيات في رفضها للمقترحات ـ عدم جواز اجراء الانتخابات في ظل الاحتلال والى غياب اية امور جوهرية في مقترحات شمير مثل الحق في استقلال الشعب الفلسطيني واقامة دولته المستقلة بقيادة منظمة التحرير، ممثله الشرعية الوحيدة.

كما اجمعت هذه الشخصيات على ان هذه «المقترحات» هي امتداد وتقديم لاتفاقات «كامب ديفيد» وسبق وان رفضها الفلسطينيون وانها تهدف الى تضليل الرأي العام العالمي من جهة وتفريق الصفوف الموحدة للفلسطينيين ومحاولة فاشلة، لاطفاء لهيب الانتفاضة».

٢٨ شهيدا في الشهر

● تتمة من صفحة١ ●

اعمال التعذيب الوحشية.

وننشر فيما يلي قائمة بأسماء شهداء انتفاضة فلسطين الذين سقطوا خلال الشهر السادس عشر حسبما هو مسجل في «الاتحاد»:

● الخميس ١٩٨٩/٣/٩ ـ شهيدان هما: ابراهيم خالد علي هبل (٣٧ عاما) من قرية خربثا المصباح (رام الله) وعاطف عليان جندية (١٦ عاما) من حي الشجاعية في غزة.

● الجمعة ١٩٨٩/٣/١٠ ـ الشهيد زهير لطفي الحمص (٢٤ عاما) من مخيم رفح.

● الاحد ١٩٨٩/٣/١٢ ـ الشهيد محمد خالد شريم (١٦ عاما) من مخيم عايدة (بيت لحم).

● السبت ١٩٨٩/٣/١٨ ـ ثلاثة شهداء هم: عبد الناصر محمد الشريف وفوزي محمد بخيت (٢٠ عاما) ومجدي محمد الفوراني (١٩ عاما) من حي الشيخ رضوان في غزة.

● الاحد ١٩٨٩/٣/١٩ ـ اربعة شهداء هم: طلال سليم الاعرج (٢٦ عاما) من حي الدرج في غزة واسعد طلال حمودة (١٥ عاما) من حي الزيتون (غزة) وسامر احمد سامي عارورى (١٢ عاما) من قرية السيلة الحارثية (جنين) ونعمان جرادات (١٨ عاما) من السيلة الحارثية.

● الاثنين ١٩٨٩/٣/٢٠ ـ الشهيد عمر موسى حجاجلة (٤٥ عاما) من قرية الولجة (قضاء بيت جالا).

● الاربعاء ١٩٨٩/٣/٢٢ ـ الشهيد احمد عبد الفتاح احميد (١١ عاما) من مخيم طولكرم.

● الجمعة ١٩٨٩/٣/٢٤ ـ الشهيد مروان نايف حسين ابو تمام (١٩ عاما) من مخيم طولكرم.

● السبت ١٩٨٩/٣/٢٥ ـ شهيدان هما: عدلي سعيد ربيع (٢٢ عاما) من خانيونس واشرف حسن محمد ابو جزر (١٧ عاما) من رفح.

● الاثنين ١٩٨٩/٣/٢٧ ـ الشهيد الطفل امجد هاشم احمد نصار (٤ سنوات) من قرية بيت فلا (قضاء جنين).

● الاربعاء ١٩٨٩/٣/٢٩ ـ الشهيدان هما: عبد المنعم يوسف عبد الله (٢٠ عاما) من بلدة سلفيت وعبد العزيز ناجي عبد الله عبيد (٣٤ عاما) من حي الدوحة (بيت جالا).

● الخميس ١٩٨٩/٣/٣٠ ـ ثلاثة شهداء هم: اكرم سيف الدين عيسى الشرفا (خويلد) (١٧ عاما) من ضاحية شويكة (طولكرم) ومحمد منصور عبد ربه (٢٣ عاما) من قرية الجهب (قضاء القدس) ونصر خالد نصر (٢٤ عاما) من مخيم جباليا.

● السبت ١٩٨٩/٤/١ ـ شهيدان هما ـ اكرم مصطفى قاسم جهدة (الياسين) (٢٣ عاما) من قرية العيزرية (شرق القدس) وعوض فرح عمرو (٢٣ عاما) من الخليل.

الاثنين ١٩٨٩/٤/٣ ـ الشهيد محمد اسماعيل الهابا (٢٠ عاما) من مخيم الامعري.

● الخميس ١٩٨٩/٤/٦ ـ الشهيد سالم اسماعيل مبارك صالح (٣٧ عاما) من قرية دار صلاح (قضاء بيت لحم).

● الجمعة ١٩٨٩/٤/٧ ـ الشهيد الحاج قاسم نوح النتشة (٥٦ عاما) من الخليل.

● السبت ١٩٨٩/٤/٨ ـ الشهيد خليل يوسف زيدان (٥٢ عاما) من القدس المحتلة.

الجبهة تدعو الى اقامة مظاهرة اول ايار في الناصرة باسم مجلس العمال واللجان العمالية والنقابات

*** سهيل دياب، في رسالة الى سكرتير مجلس عمال الناصرة: اول ايار هذه السنة يكتسب اهمية خاصة * يطالب بعقد جلسة عاجلة * المطالبة بعقد جلسة ايضا للجنة عمال كفر كنا والقرى المجاورة ***

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بادرت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة الى الدعوة لاقامة مظاهرة عمالية كبرى بمناسبة اول ايار في الناصرة وذلك تحت اسم مجلس عمال الناصرة وباشتراك اللجان العمالية ومندوبي اماكن العمل والنوادي والهيئات الشعبية والرسمية «ترفع فيها شعارات اول ايار الكفاحية وعلم ايار الاحمر الخفاق، ضد الاحتلال والتمييز ومن اجل السلام العادل».

وجاءت هذه المبادرة في رسالة مطولة بعث بها رئيس كتلة الجبهة في مجلس عمال الناصرة وعين ماهل عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت، سهيل دياب، الى القائم باعمال سكرتير مجلس عمال الناصرة، السيد محمد ابو احمد ودعاه فيها الى الدعوة لعقد اجتماع مفتوح للمجلس المنتخب بمشاركة اللجان العمالية وممثلي القطاعات العمالية لاتخاذ الاجراءات اللازمة للاحتفال بعيد العمال العالمي.

وقال في الرسالة ان «اول ايار هذه السنة يكتسب اهمية خاصة ويأتي في ظروف تاريخية هامة ـ فمن جهة تتفاقم الازمة الاقتصادية في البلاد ـ ويزداد الهجوم الشرس من قبل الحكومة واصحاب العمل على مستوى معيشة العاملين ـ ويتضخم جيش العاطلين عن العمل، والاف العائلات تقذف الى تحت خط الفقر. ومن جهة ثانية «يوحل» حكام اسرائيل في مستنقع جرائم القتل والبطش ضد الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة بهدف كسر الانتفاضة ومنع حق هذا الشعب بالحرية والاستقلال واقامة دولته الفلسطينية المستقلة.

«اما في الناصرة وباقي المدن والقرى العربية فالوضع مأساوي ـ ففي الناصرة اعلى نسبة من العاطلين عن العمل (٢٣٪) والحكومة والقيادة الهستدروتية المراخية لم تقم بخطوة واحدة لتصحيح الوسط العربي ويزداد الغبن والتمييز القومي اللاحق بالعامل العربي في جميع المجالات. فقط قبل ايام طرد ١٢٠ عاملا وعاملة في مصنع «تسي دة» في نتسيرت عيليت تتراوح مدة عملهم بين ٥ ـ ١٣ سنة بينما عمال يهود عملوا اشهر فقط حافظوا على مكان عملهم، فماذا يمكن القول عن ذلك سوى انه تمييز على اساس قومي وعنصرية مفضوحة؟! كل ذلك على مرأى ومسمع من قيادة مجلس عمال نتسيرت عيليت «المراخية».

«ان من يريد الكفاح لتقليص قوة الليكود في الهستدروت لا عليه الكفاح ضد اسلوب وطريق اليمين المتطرف وليس «الرقص» في حلبته، ومن يفكر كسب ود المصوتين على حساب التمييز ضد العمال العرب وعدم اقامة مجالس عمالية عربية منتخبة فهو الخاسر الان ومستقبلا. ومن يعتقد انه بالتنازل عن «العلم الاحمر» و «نشيد الاممية» يوسع شعبيته ـ فالوقائع اليومية تثبت عكس ذلك تماما وخاصة نتائج انتخابات الكنيست والسلطات المحلية الاخيرتين».

كفر كنا

من جهة ثانية بعث النقابي اكرم صفوري، مندوب الجبهة في لجنة عمال كفر كنا وطرعان والمشهد وكفر مندا، برسالة الى سكرتير اللجنة السيد عدي عدوي، يطالبه فيها بالدعوة الى عقد جلسة للجنة لبحث القضايا التالية: ● مطالبة السكرتير العام للهستدروت باجراء الانتخابات للجنة مع انتخابات الهستدروت التي ستجري في تشرين الثاني ٨٩ ● البحث في استفحال ازمة البطالة ● اقامة مظاهرة عمالية بمناسبة اول ايار تصعيدا للكفاح من اجل حقوق العاملين وفي سبيل السلام والمساواة.

وفاة فاضل من مجد الكروم

● مجد الكروم ـ لمراسلنا ـ شيعت جماهير غفيرة من قرية مجد الكروم وسائر قرى الجليل، امس الاول (الجمعة)، جثمان الفاضل احمد امين مناع (ابو الامين) الى مثواه الاخير عن عمر يناهز الـ (٨٣) عاما.

وكان المرحوم توفي في ساعة مبكرة من فجر اليوم نفسه، اثر مرض عانى منه طويلا.

ان اعضاء الحزب والجبهة الدمقراطية في القرية يتقدمون باحر التعازي، الى زوجة وابناء وبنات الفقيد واخوانه راجين لهم الصبر وحسن العزاء.

بوش يقبل «اقتراح» شمير اجراء ...

● تتمة من صفحة١ ●

لانتقادات ولا سيما من الاتحاد السوفييتي الذي اعتبره محاولة لاستبعاد منظمة التحرير.

وسئل بوش، خلال مؤتمر صحفي في البيت الابيض، عن مشاركة محتملة لمنظمة التحرير في الاقتراح فاجاب «لم نحل كليا حتى الآن مسألة دور كل من الاطراف (في الانتخابات) لكنني اعتقد ان المسألة هذه ينبغي حلها بين الاطراف. لمنظمة التحرير اشخاص يعيشون على الضفة الغربية للاردن». ونريد ان تكون الانتخابات حرة ونزيهة!!

وكان الرئيس الامريكي ابدى ارتياحه لكون شمير ربط هذه الانتخابات بمرحلة لاحقة يتم خلالها التفاوض في شأن الوضع النهائي للاراضي المحتلة. واكد انه سيتم عندها النظر في «جميع الخيارات»!! وتعارض الولايات المتحدة واسرائيل اقامة دولة فلسطينية مستقلة في الاراضي المحتلة.

واكد بوش، مجددا، معارضته الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين. وقال «لا اعتقد انه تم الالتزام باحكام قراري مجلس الامن رقم ٢٤٢ و٣٣٨ (ينصان على انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧)».

وصرح: «اطلب من جميع الاطراف الالتزام بهذين القرارين بصورة كاملة. فالارض التي تم التنازل عنها من اجل السلام ليست الكلمة الاخيرة». وذلك في تلميح الى انسحاب اسرائيل من سيناء بموجب اتفاقات «كامب ديفيد» الموقعة عام ١٩٧٩.

من جهة اخرى استبعد بوش احتمال القيام بجولة قريبة في الشرق الاوسط، مذكرا بان عليه، ايضا، استقبال ملك الاردن، حسين في واشنطن في ١٩ نيسان الجاري. وقال «اذا كان من الممكن ان يكون وجودي شخصيا فانا اريد القيام بذلك» لكن «الوقت غير مناسب لقيام الرئيس بمهمة ضخمة».

هذا واعلن رئيس الحكومة، امس الاول، ان الانتخابات، التي يقترحها في الاراضي المحتلة، تعني بالضرورة قبولا من الفلسطينيين المنتخبين بمشروعه الخاص بالمفاوضات حول مستقبل الضفة الغربية وقطاع غزة.

ومع عدم استبعاده امكان انتخاب مؤيدين لمنظمة التحرير الفلسطينية اشار شمير، في مقابلة تلفزيونية مع شبكة «سي. ان. ان» الى انه «في حال ترشيحهم للانتخابات فذلك يعني انهم يقبلون عملية المفاوضات بين الفلسطينيين واسرائيل على مرحلتين».

واوضح شمير ان المرحلة الاولى من خطته هي «مرحلة انتقالية من الادارة الذاتية للفلسطينيين». وقال انها مخصصة «لتجربة ما اذا كان التعايش السلمي ممكنا بين اسرائيل والفلسطينيين»!!

واضاف انه في المرحلة الثانية، التي اعتبر انه من الممكن ان تبدأ بعد ثلاث سنوات، ستباشر مفاوضات حول «الوضع الدائم للاراضي (الاراضي المحتلة ـ المحرر) وفي هذه الحالة فان الحل سيكون مقبولا من الطرفين»!!

واعتبر رئيس الحكومة الاسرائيلية ان مجمل العملية ستستغرق «خمس سنوات كحد ادنى» واضاف انه اذا ما استغرقت وقتا اطول «فلن تكون كارثة»!!

ولم يوضح شمير مدى السلطة، التي سيتمتع بها المنتخبون. وفي المقابل كرر رفضه الجلوس الى طاولة المفاوضات مع رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات ما دام «ان الحد الادنى الذي يطالب به هو دولة فلسطينية» وهو احتمال يرفضه شمير كليا.

وادعى زعيم «الليكود»، ايضا، ردا على سؤال ان اقتراحه اجراء انتخابات ليس «سبيلا لكسب الوقت»!!

م.ت.ف والجامعة العربية ترفضان

● تتمة من صفحة١ ●

بتنظيم «انتخابات حرة» في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

ووصف عرفات، الذي كان يتحدث الى زعماء وكوادر حزب العمل الكونغولي بحضور رئيس دولة الكونغو، دنيس ساسو نغيسو، تصريح شمير في واشنطن بانه «تصريح في غير محله كما هي عادته».

ومن جهة اخرى ادان البيان المشترك، الذي صدر اثر زيارة عرفات للكونغو السياسة الاسرائيلية الوحشية في الاراضي العربية والفلسطينية المحتلة ودعا الى «انسحاب الجيش الاسرائيلي من مجمل هذه الاراضي».

كما ابدى الجانبان قلقهما حيال المراوحات التي وقعت في ناميبيا واكدا دعمهما «لكفاح شعب ناميبيا بقيادة سوابو».

وصباح امس الاول، قام زعيم منظمة التحرير الفلسطينية بوضع حجر الاساس لمبنى سفارة دولة فلسطين في جمهورية الكونغو الشعبية.

ورفض المندوب الدائم لجامعة الدول العربية لدى الامم المتحدة، كلوفيس مقصود، من جانبه، «مبادرة السلام» التي عرضها رئيس الوزراء الاسرائيلي.

ووصف مقصود «الانتخابات التي عرض شمير تنظيمها في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين بأنها «خدعة لفظية». وقال ان «الانتخابات في ظل قسوة الاحتلال تشكل بوضوح محاولة مقصودة لتجميد كل خيار للسلام يمكن تحقيقه والوثوق فيه».

واخذ الدبلوماسي العربي على الاقتراحات الاسرائيلية انها ترمي الى «احياء تسوية مختصرة» وهي خطة الحكم الذاتي المنصوص عليها للفلسطينيين في اتفاقية «كامب ديفيد».

واضاف ان «الحكومات العربية ستتخلى عن عدائها لاسرائيل وحالة الحرب معها لو تنسحب هذه الاخيرة من الاراضي العربية المحتلة ولو يمارس الفلسطينيون حقهم في تقرير المصير بما في ذلك حقهم في اقامة دولة فلسطينية مستقلة».

وعلى الصعيد نفسه رفض عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، صلاح خلف (ابو اياد) مقترحات شمير في واشنطن وقال انها «لا تتضمن جديدا» باستثناء انها تعرض المنطقة لخطر «اندلاع القتال في اية لحظة».

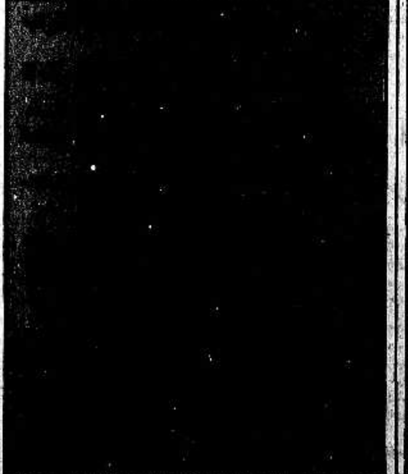
وفي حديث هاتفي، اجرته معه نشرة «ميد ايست ميرور» الصادرة في لندن امس الاول (الجمعة)، التي تلقتها وكالة الصحافة الفرنسية في نيقوسيا، قال ابو اياد «ان المقترحات لا تقدم شيئا جديدا. انها تكرار للافكار التي سبق ان عبر عنها شمير في اسرائيل سابقا وهي تظهر ان شمير لم يقرأ القرارات الفلسطينية وانه لم يعتد على المبادرات الفلسطينية. انه يصر على ابقاء جو التوتر والحرب معرضا المنطقة بالتالي الى اندلاع القتال في اي وقت».

وفي ما يتعلق بالانتخابات في الاراضي المحتلة قال ابو اياد «لقد سبق وقلنا اننا لسنا ضدها» لكنه اكد ان منظمة التحرير لا تقبل الا بانتخابات تجري تحت اشراف دولي بعد انسحاب القوات الاسرائيلية.

وقال ان «شمير لا يزال يعيش في الماضي وليس لديه اي شيء بناء يقدمه واعتقد ان الرجل صار عقبة في طريق السلام وعليه ان يحاسب على كل ما يحصل في المنطقة اذا بقي المتحدث الرئيسي باسم اسرائيل».

وبعدما تساءل عما وجده الرئيس الامريكي، جورج بوش، من ايجابيات في مقترحات شمير دعا ابو اياد الولايات المتحدة الى التحلي بـ «الشجاعة لتسمية الاشياء باسمائها والقول ان افكار شمير ليست جديدة ولا تتضمن اي شيء ايجابي يمكن ان يسهل الطريق الى التفاوض في مؤتمر دولي».

وختم ابو اياد بالقول «تأمل في عدم رؤية الادارة الجديدة تتحرك بوجهين. وجه لشمير ووجه آخر لمبارك» الذي انهى للتو زيارة الى الولايات المتحدة استغرقت اربعة ايام.



اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من بعض اعيان الناصرة، تشعر بوفاة المرحومة بهية فايز سعدي بتاريخ ١٩٨٦/٣/١، وانحصار ارثها الشرعي بأولادها عدنان وعلي وصبحية وجميل وفايز ورقية وامنة وجميلة وامال ونجاح وسامية وسهيلة المتولدين لها من زوجها مصطفى المتولي حال حياتها بتاريخ ١٩٨١/١١/٢٠ لا غير.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخه.

قاضي محكمة الناصرة الشرعية
حسن حسين الاسدي

البطريرك ثيودوروس يقود احتفالات البشارة في الناصرة

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ حضر غبطة بطريرك الروم الارثوذكس في البلاد، ثيودوروس، الى الناصرة صباح يوم الجمعة (٤/٧)، خصيصا ليترأس الاحتفالات الدينية ومراسيم القداس الاحتفالي بمناسبة عيد البشارة، حسب التقويم الشرقي.

وقد كان في استقبال غبطته كل من رئيس البلدية، النائب توفيق زياد، ونوابه الثلاثة رامز جرايسي وادهم ابو رحمون وسهيل فاهوم ورئيس مجلس الطائفة الارثوذكسية، الاستاذ اديب حزان، واعضاء المجلس والهيئة التمثيلية وجمهرة من رجال الدين بقيادة سيادة المطران اسيدوروس وجمهور غفير من ابناء وبنات الطائفة. وسارت كشافة الروم الارثوذكس في استعراض كشفي. واقام مجلس الطائفة مأدبة غداء على شرف غبطة البطريرك والمطارنة.

ويظهر في الصورة اعلاه النائب توفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة، وهو يستقبل غبطة البطريرك.

لجنة منطقة ام الفحم للحزب الشيوعي الاسرائيلي:

لنبذل كل الجهود من اجل تحقيق اهداف حملة اشتراكات «الاتحاد»

*** دعوة «الحركة الاسلامية» الى التعاون المشترك ضد العدو المشترك * المطالبة بفتح مؤسسات التعليم في فلسطين المحتلة وتجديد نشاط لجان الاغاثة لدعم شعب الانتفاضة ***

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عقد هنا يوم الاربعاء الموافق (٨٩/٤/٥) اجتماع لجنة منطقة ام الفحم للحزب الشيوعي. وقد ترأس الاجتماع الرفيق توفيق حصري عضو لجنة المنطقة. ثم قدم الرفيق محمود محاميد، سكرتير المنطقة، بيانا سياسيا وتنظيميا تطرق فيه لمشروع السلام الفلسطيني والهجوم السلمي الذي تقوم به منظمة التحرير الفلسطينية مقابل الموقف المعادي للسلام من قبل حكام اسرائيل في حين تزداد الاصوات المنادية بالسلام داخل المجتمع اليهودي وهذا ما يبرز خلال النشاطات السياسية المعارضة للاحتلال. وهذه عوامل ايجابية ضاغطة على حكام اسرائيل.

- ثم تحدث عن نتائج انتخابات السلطات المحلية العامة وزيادة قوة الليكود في هذه الانتخابات ومسؤولية المراخ في هذا الامر الذي لم يقف سياسيا ضد الليكود. وتطرق الى الانتخابات في الوسط العربي مؤكدا انه رغم المؤامرات الا ان الجبهة حافظت على قوتها.

وفي ما يتعلق بنتائج الانتخابات في قرى المنطقة تحدث عن النجاح الذي تحقق في كفر قرع حيث حافظت الجبهة على عضويتها ثم نجح مرشح التحالف الدمقراطي الذي دعمته الجبهة في الجولة الثانية وفاز برئاسة المجلس المحلي.

وفي ام الفحم تحدث عن محاولات الجبهة لرص صفوف جميع القوى الوطنية وخاصة مع «ابناء البلد» الا ان هذه القوى ونتيجة تاثير عناصر انتهازية في داخلها رفضت الوحدة. وتحدث عن محاولات الجبهة توحيد قوى اخرى داخل ام الفحم وهذا الامر لم تنجح الجبهة به مما ساعد على انزال الجبهة من رئاسة البلدية وبتعاون وثيق بين قوى مختلفة كان قاسمها المشترك العداء للجبهة.

وتحدث عن النشاطات التي قامت بها الجبهة بين الجماهير من مطبوعات ونشاطات جماهيرية. واكد ان «الحركة الاسلامية» استغلت الضائقة المالية للبلدية والقت باللوم ليس على السلطة بل على الجبهة وعلى هاشم محاميد مستغلة المشاعر الدينية. واكد على ان العدو الاساسي هو السياسة الحكومية الظالمة لجميع الاهالي العرب وقال: «اننا نمد ايدينا لجميع القوى وندعو «الحركة الاسلامية» الى العمل المشترك ضد العدو المشترك، سياسة الحكومة».

وتطرق الى حملة الاشتراكات في «الاتحاد» وضرورة العمل على انجاح هذه الحملة. وتحدث عن مناسبة اول ايار والعمل على الاحتفال والتظاهر بهذه المناسبة. ثم تحدث عن التثقيف الحزبي وضرورته. وعن التنظيم الحزبي واهمية تقويته، وتحدث عن ذكرى النصر على النازية والاستعدادات للقافلة الحمراء في اواسط شهر ايار.

ثم تحدث شفيق طوبي مدير ادارة صحيفة «الاتحاد» الذي اثنى على دعوة منطقة ام الفحم لادارة «الاتحاد» وتحدث عن دور «الاتحاد» بين جماهير شعبنا وضرورة تقوية هذا الصوت المناضل.

وقال ان الهدف الذي وضعته منطقة ام الفحم هو هدف معقول. وتحدث عن ضرورة وجود لجان صحافة في كل فرع وعمليات تحديث اجهزة «الاتحاد» التي تجري بشكل دائم خدمة للجمهور ومن اجل ايصال الخبر على وجه السرعة واكد على اهمية تنظيم توزيع وبيع صحيفة «الاتحاد» بشكل يومي. ثم جرى النقاش وتحدث اربعة عشرة متناقشا ورد الرفيق شفيق طوبي على التساؤلات التي وردت حول قضية «الاتحاد».

وقدم الرفيق مفيد صيداوي، رئيس لجنة المراقبة الملاحظات التنظيمية مؤكدا على ضرورة انهاء الاحصاء الحزبي وكذلك ضبط التنظيم والعمل على الوصول للاهداف المتطلبة في كافة المجالات.

ثم قام الرفيق محمود محاميد سكرتير المنطقة بتلخيص النقاش وفي النهاية اتخذ الاجتماع القرارات التالية:

١ ـ تحية جماهير شعبنا في المناطق المحتلة على استمرار انتفاضتهم الباسلة ومطالبة السلطات الحكومية وسلطات الحكم العسكري بفتح مؤسسات التعليم الجامعية والابتدائية والثانوية في المناطق المحتلة وتحية خاصة لكتلتنا في نقابة المعلمين على نشاطها السياسي والنقابي لهذا الهدف.

٢ ـ المطالبة باقامة مجالس عمالية منتخبة في مدينة ام الفحم وفي عارة وعرعرة وكفر قرع بشكل خاص وبقية قرى المنطقة.

٣ ـ تحية جمهور الناخبين في مدينة ام الفحم وبلدة كفر قرع الذين منحوا ثقتهم للقوائم الجبهوية ومرشحيها للرئاسة.

٤ ـ العمل على جلب المزيد من اشتراكات «الاتحاد» والوصول الى الاهداف الفرعية. فـ «الاتحاد» منبر الشعب وسلاحه ولذا نتوجه لجماهير الشعب في قرانا للاشتراك وجلب الاشتراكات في «الاتحاد».

٥ ـ العمل على التحضير للاول من ايار عيد العمال العالمي ولرفع الشعارات النضالية وعقد اجتماع للجبهويين لاحياء هذه الذكرى الخالدة وعقد اجتماعات في كل قرية وقرية.

٦ ـ دعوة فروعنا وجماهير قرانا لمتابعة حملة الاغاثة للمناطق المحتلة.

عودة الى قضية اغلاق المراعي في وجه مواشي رمانة

مسؤول الوزارة الى «الاتحاد»: لم نقلص شيئا من المراعي
اهالي القرية: المسؤول نفسه اعطانا خارطة «التقليص»!

خارطة المراعي منذ بدء المصادرة في العام ١٩٨٠ وحتى اليوم.

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قرر اصحاب المواشي في قرية رمانة البطوف (قضاء الناصرة) تصعيد معركتهم ضد مصادرة اراضي المراعي والقيام بمظاهرة في يوم الجمعة القادم امام مكتب وزارة الزراعة في الناصرة والتوجه الى المحكمة العليا وعدم السكوت عن القرار المجحف الجديد الذي اتخذته الوزارة ضدهم لقطع ارزاقهم.

وكانت «الاتحاد» قد انفردت بنشر قضية هذه المراعي قبل اسبوعين. وبملاحقة القضية مع الاهالي ومع الوزارة اتضحت الامور التالية:

ـ منذ الاستعمار التركي واهالي المنطقة، الذين كانوا يعتاشون من تربية المواشي، يرعون مواشيهم في اراضي جبل طرعان التي تبلغ مساحتها حوالي ستة الاف دونم من الارض. واكد هذا الامر احد المعمرين في رمانة، الشيخ حسن صالح ابو حسين، في تصريح مشفوع بالقسم الى المحكمة.

ـ في العام ١٩٨٠ قامت السلطة باغلاق حوالي خمسة الاف دونم منها بالسياج واقامت عليها مستوطنة يهودية باسم «بيت رمون». وعندما اخترق رأسان من البقر السياج في احد المواقع اطلق المستوطنون عليهما الرصاص وارادياهما قتيلتين!! (انظر الخارطة. المنطقة مرقمة بالرقم ٤). وبقي للاهالي منطقة صغيرة مساحتها ٨٠٠ دونم يستعملونها لرعي مواشيهم (رقم ١ و ٢ و ٣ في الخارطة).

ـ في السنة الماضية صادرت الوزارة منطقة اخرى مساحتها ٧٠٠ دونم من المراعي (رقم ١ و ٢ في الخارطة) ومنحتها للسيد رحال ابو منصور المعروف بارتباطه مع الدوائر السلطوية وقد ثارت ثائرة الاهالي، اذ لم يبق تحت تصرفهم سوى حوالي مئة دونم ليرعوا فيها باربعمئة رأس من المواشي على الاقل بينما الرجل المذكور يملك ٤٠ رأسا من الماشية وتحت تصرفه ٧٠٠ دونم. وقد توصلت الوزارة الى «حل وسط» مع الاهالي فقسمت الارض المصادرة بين الاهالي وبين السيد ابو منصور. فحصل هو على ٣٥٠ دونما. والاهالي ٤٥٠ دونما.

ـ في هذه السنة، وتحديدا من يوم ١٩٨٩/٢/١٤، عادت وزارة الزراعة والكيرن كييمت وقررت مصادرة ٣٥٠ دونما اخرى وضمها الى مراعي ابو منصور. واعترض الاهالي على ذلك بشدة اذ لم يبق لرعي مواشيهم سوى ١٠٠ دونم يستخدمها ايضا اصحاب المواشي في فروش رمانة (عرب الهيب) وتوجهوا الى المحكمة. واصدروا بيانا اعلنوا فيه عن شن معركة شعبية وقضائية متواصلة. واكدوا ان تنفيذ القرار بهذا الشكل يعني قطع رزق ثلث سكان القرية (٢٠ عائلة من ٢٠٠ نسمة من مجموع ٦٥٠ نسمة سكان القرية).

وقرروا تنظيم مظاهرة امام مكتب الوزارة في الساعة العاشرة من صباح الجمعة القادم (٨٩/٤/١٤).

واتصل مندوب «الاتحاد» مع مدير دائرة الزراعة في الناصرة، السيد مرشيه بن حايم، فاستغرب شكوى الاهالي وقال: لم يتغير شيء من السنة الماضية حتى الان. والمراعي موجودة للجميع. والشرط الوحيد عندنا هو ان يخضع اصحاب المواشي للقوانين ويحرصون على مراقبة الاطباء البيطريين. وقال: الذين شكوا لك غير صادقين. وهم يعرفون ذلك. وقد كانوا عندي في المكتب. وقلت لهم هكذا ايضا.

وعندما سئل عن حقيقة اعطاء مساحة واسعة من الارض لفرد واحد لا يملك سوى ٤٠ رأسا بينما اعطي الباقون سبع هذه الارض مع انهم يملكون عشرة اضعافه من المواشي قال: «نحن في دولة اسرائيل عندنا حساسية خاصة للعائلات الثكلى. وهكذا تلقينا التعليمات من وزارة الدفاع. فهل تريدني ان لا اسير وفق هذه التعليمات؟»!

وقد كانت دهشة الاهالي اكبر حين اطلعناهم على ردود السيد بن حايم. واظهروا لنا خريطة (مرفقة مع هذا الكلام) كان اعطاهم اياها بن حايم نفسه يوم الجمعة (٨٩/٤/٧) يوضح فيها لهم مساحة الارض التي اصبحت مغلقة في وجوههم.

وقد امتنع السيد بن حايم عن الادلاء باي ردود اخرى معنا ان القضية الان هي قيد معالجة وزير الزراعة بنفسه.



مظاهرة نسائية في الناصرة:

ايها المحتل! كم قلبا مزّقتَ اليوم؟!

● استفزاز بوليسي ضد مظاهرة النساء الدمقراطيات ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «ايها المحتل! كم قلبا مزقت اليوم؟! كم طفلا قتلت وجرحت؟! كم امرأة ضربت وخنقت؟! كم بيتا هدمت؟!»

تحت هذا الشعار وغيره، تظاهرت مجموعة من اعضاء حركة النساء الدمقراطيات في الناصرة، ظهر امس السبت، امام عين العذراء في المدينة احتجاجا على جرائم الاحتلال وسياسة حكام اسرائيل المعادية للسلام وتضامنا مع الانتفاضة. وعلى مدى اكثر من ساعة استقطبت المظاهرة مئات المارة من اهالي المدينة وزوارها والسياح المتواجدين بكثرة فيها. ويبدو ان هذا الامر اثار غضب شرطة الناصرة فشنت اربع غارات استفزازية عليها. وفي المرة الاخيرة هددت باعتقال المتظاهرات. بل ان احد ضباط الشرطة «أمرهن» بمرافقته الى مركز الشرطة للتحقيق!!

وقد رفضت المتظاهرات هذا الاستفزاز مؤكدات حقهن القانوني في التظاهر. وواصلن الوقوف في التظاهرة، والشعارات التي يرفعنها تنتصب كالسهم توخز كل ضمير: «كفوا عن جرائمكم ايها المحتلون» و«ليتحرك الضمير الانساني ضد اعداء الحق الانساني» و«لتطلق صرختنا ضد الاحتلال» و«من الناصرة تحية للشقيقات الفلسطينيات بطلات الانتفاضة» و«لا بديل عن مفاوضات السلام مع م.ت.ف.»

الجبهة الدمقراطية في قطاع البطوف ترد على منشور «الحركة الاسلامية»

● عرابة - مكتب «الاتحاد» في البطوف - ردا على المنشور الذي اصدرته «الحركة الاسلامية» ووزعته في قرى البطوف حول مهرجان يوم الارض الخالد الذي جرى في دير حنا في الثلاثين من اذار الماضي، والذي تضمن تشويها للحقائق وهجوما على الجبهويين والشيوعيين، اصدرت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بيانا اوضحت فيه الحقائق كما اقرتها لجنة المتابعة لشؤون الجماهير العربية وحقيقة ما جرى في المهرجان.

واكد البيان ان «الحركة الاسلامية» خرقت التعليمات التي اقرتها لجنة المتابعة بعدم رفع شعارات او اعلام تخالف الشعارات المقرة سلفا بموافقة جميع القوى والاتجاهات السياسية» بما فيها «الحركة الاسلامية» حيث قامت برفع شعاراتها واعلامها الخاصة بها.

وجاء في البيان : «اصدرت «الحركة الاسلامية» منشورا محشوا بالشتائم والتهجم فقط على الجبهة الدمقراطية بينما سكتوا سكوت اهل القبور عن السلطة وممارساتها القمعية ضد شعبنا في هذه البلاد وضد شعب الانتفاضة وضد مقدساتنا وصبوا كل غضبهم على الشيوعيين والجبهويين وهم بذلك يخدمون السلطة التي تسعى، ايضا، لضرب الشيوعيين والجبهويين».

واكد البيان «اننا على ثقة بان جماهير شعبنا التي هي بامس الحاجة وفي هذه الظروف بالذات لاوسع وحدة صف من جميع القوى والتنظيمات حول برنامج نضالي مشترك هي على مستوى عال من الوعي والمسؤولية الوطنية قادرة على عزل كل من يتطاول على هذه الوحدة وعلى التاريخ الناصع لجبهتنا وحزبنا».

وناشد البيان جميع العقلاء والمتدينين الحقيقيين العمل على عزل كل من يتطاول على وحدة الصف الوطنية النضالية.

جندي الاحتياط رامي حسون - ٥ احكام بالسجن الفعلي لرفضه الخدمة في فلسطين المحتلة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - نشرت صحيفة «كول هعير» المحلية الصادرة في القدس، امس الاول (الجمعة) تقريرا مفصلا عن جندي الاحتياط رامي حسون (من القدس) الذي حكم عليه، الاثنين الماضي، بالسجن الفعلي لمدة ٥٦ يوما بسبب رفض الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة. وهذه هي المرة الخامسة التي يحكم فيها عليه بالسجن الفعلي، كل مرة لمدة ٢٨ يوما، خلال فترة الانتفاضة.

وبهذا اصبح رامي حسون (٣١ عاما) الجندي الاسرائيلي الذي يحكم عليه باكبر فترة سجنا فعليا منذ بدء ظاهرة رفض الخدمة العسكرية خلال اجتياح لبنان ١٩٨٢. وتسميه الاوساط اليسارية المعارضة للخدمة العسكرية في المناطق المحتلة «شهيدنا».

وتقول «كول هعير» ان رامي حسون كان يتلقى، في كل مرة يوم الافراج عنه، امرا عسكريا جديدا يبدأ مفعوله في اليوم الثاني ويفرض على حسون الخدمة في المناطق المحتلة. ويرى المقربون منه ان سلطات الجيش قررت، كما يبدو، تحويله الى نموذج لفحص فرص نجاح سياسة جديدة مشددة ضد رافضي الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة. وهذا ينسجم مع الاتجاه الجديد نحو تحويل رافضي الخدمة الى محاكم عسكرية (بدلا من محاكمتهم امام ضباط قضائيين، يمكنهم فرض عقوبات اقصاها ٣٥ يوما سجنا فعليا، اضافة الى تفعيل احكام بالسجن مع وقف التنفيذ) وهكذا سيكون بامكان المحاكم العسكرية فرض احكام بالسجن تصل حتى ثلاث سنوات على رافضي الخدمة العسكرية.

كذلك - يضيف تقرير «كول هعير» - سلكت سلطات الجيش حتى الان اسلوب تمكين الجنود الذين يرفضون الخدمة في المناطق المحتلة، من الخدمة في مواقع بديلة. لكن اليوم اخذت تتبلور اتجاهات لمعاقبة كل جندي بدلا من اعطائه خيار الخدمة في مناطق خارج المناطق المحتلة.

وعن حياته في السجن - تقول «كول هعير» - ان حسون يقبع سوية مع جنود حوكموا بسبب اعتداءاتهم السادية ضد الفلسطينيين. ومما يثير السخرية ان مثل هؤلاء الجنود يعملون، خلال فترات محكوميتهم، حراسا في سجن مجيدو على معتقلي الانتفاضة.

ومن الامور التي ارسلت اليه في السجن، لرفع معنوياته: رسالة من البروفيسور يشعياهو ليبوفيتش وزوجته وكتاب اميل حبيبي «المتشائل» بالعبرية واشعار لشعراء فلسطينيين.

حكم غيابي على ١٥٠ مواطنا في عين ماهل: التنازل عن الارض او الاجراءات القانونية العقوبية!

● الملف يحول الى دائرة الاجراء للتنفيذ خلال ٢٠ يوما ● الاراضي مزروعة بالزيتون ومحاذية للبيوت في القرية وكان وزير الزراعة قد وعد قبيل الانتخابات بالغاء المصادرة وقال امام التلفزيون: اهالي عين ماهل هم الاحق بارضهم ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» لمراسلنا محمد حبيب الله - تلقى حوالي ١٥٠ مواطنا من ارباب العائلات في قرية عين ماهل، بشكل مفاجيء ومذهل اشعارات من دائرة الاجراء تبلغهم فيها بان عليهم ان يتركوا اراضيهم (اكثر من ٣٤٠ دونما) والا فانها ستتخذ بحق كل منهم الاجراءات القانونية العقوبية.

وتعتمد الدائرة في هذه الاشعارات على قرار كان صدر بحق الاهالي في المحكمة المركزية في الناصرة يوم ١٢ اذار الماضي موقع من القاضي أ.آسا ويقضي بان يخلي كل واحد من المواطنين الـ ١٥٠ الارض ويسلمها الى ادارة اراضي اسرائيل. وتغرم المحكمة الاهالي بمصاريف الدعوى بقيمة ٤٣ شيكل لكل واحد. واذا لم تدفع خلال ٢٠ يوما فستتخذ اجراءات قانونية عقوبية بحقهم.

وقد صدم الاهالي بهذا القرار لعدة اسباب اهمها - انهم لم يدعوا الى المحكمة. وان الحكم صدر غيابيا. وانهم كانوا صدقوا تصريح وزير الزراعة اريه نحمكين (معراخ) الذي اعلن عشية انتخابات الكنيست في القرية ومن على شاشة التلفزيون ان اهالي عين ماهل هم الاحق بارضهم من غيرهم وانه سيسعى لالغاء المصادرة. ويتساءل الاهالي: هل كان هذا التصريح مجرد خديعة انتخابية؟!.

وبمجرد انتهاء الانتخابات عادت الحكومة الى ممارساتها المعادية للعرب وللوجود العربي؟!!

هذا ومن الجدير ذكره ان هذه القطعة من الارض مغروسة باشجار الزيتون. وقد كانت صودرت في العام ١٩٧٦ مع الوف الدونمات من الاراضي العربية في الجليل. وفي اعقاب يوم الارض واحداثه جمدت الحكومة اوامر المصادرة. وعادت الى تجديدها في السنة الماضية. وقد رد الاهالي على المصادرة المتجددة بمظاهرات احتجاج صاخبة وصلت اوجها في المظاهرة الشعبية امام مكاتب الكيرن كييمت في يوم المحكمة الاول. واقيمت لجنة شعبية للكفاح ضد المصادرة عملت بالتعاون مع لجنة الدفاع عن الاراضي وانعكس فيها اجماع وطني في القرية.

ويشعر الاهالي ان مصادرة هذه الارض هي بمثابة خنق للقرية خصوصا وان الارض محاذي بيوت عين ماهل.

وتوجه الاهالي الى رئيس لجنة الدفاع عن الاراضي، القس شحادة شحادة، لوضع القضية على رأس سلم الابحاث واتخاذ الاجراءات الكفاحية الشعبية اللازمة. وعلمنا ان سكرتيرية لجنة الدفاع ستبحث القضية في جلستها غدا الاثنين في الناصرة.



● الورود والاعلام الفلسطينية على أضرحة الشهيدين جمال خليل الطميزي واسحق نمر اسليمي (اذنا - الخليل) في الذكرى السنوية الاولى لسقوطهما، والتي حلت يوم ٤/١ الجاري ●

● صورة خاصة من مكتب «الاتحاد» في القدس - تصوير: منصور

اهالي عرب الشبلي يتظاهرون امام الوزارة مطالبين بانتخابات محلية

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - قام عشرات السكان من قرية عرب الشبلي بالتظاهر ورفع الشعارات امام مكتب حاكم لواء الشمال عمرام قلعجي في نتسيرت عيليت، امس الاول الجمعة، احتجاجا على عدم اعطائهم حقهم الشرعي في انتخاب مجلس محلي ورئيس له بدل الرئيس المعين منذ اكثر من اربع سنوات.

وقد رفعت شعارات باللغتين العربية والعبرية طالبوا فيها وزارة الداخلية بتعيين موعد لاجراء الانتخابات. وكتب على احد الشعارات: «للكنيست نصوت، للمجلس لا. لماذا؟!».

وتشكلت لجنة من خمسة اشخاص قاموا باجراء المفاوضات مع حاكم اللواء واتفق على اعطائهم الجواب خلال شهر!!. واعلنت قيادة المظاهرة احتجاجها على هذه المماطلة. وقررت اذا لم يعط جواب خلال شهر فستصعد اجراءات الاحتجاج.

واكد نور شلبي (معلم في مدرسة طمرة المرج) ان اهالي الشبلي توجهوا عدة مرات الى حاكم اللواء لكنه لم يعطهم جوابا مقنعا وقال: «ان الرئيس المعين هو بمثابة رجل السلطة. لا يعمل شيئا لتحصيل حقوقنا. ولا يقف مع سكان القرية في مطالبهم. الامر الذي يؤكد على اهمية اجراء الانتخابات في اسرع وقت».

وقد قام وفد عن الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في منطقة المرج، مؤلف من سامي غطاس وابراهيم محسن عبد الهادي، بزيارة تضامن الى المتظاهرين، اكدا خلالها وقفة الجبهة مع اهالي عرب الشبلي في مطلبهم العادل.

هذا وكانت لجنة المبادرة لانتخابات مجلس محلي في عرب الشبلي قد اصدرت بيانا اعلنت فيه ان المظاهرة هي تعبير عن المطالبة بالحق العادل وليست موجهة ضد احد. واكدت انه كان من المفروض ان تجري الانتخابات في القرية في ٢٨ شباط الماضي سوية مع سائر السلطات المحلية في البلاد. الا ان الوزارة المرض في نفس يعقوب، منعت هذا الحق عن اهالي القرية.

«يديعوت احرونوت»:

الشرطة تعد العدة لاعتقال ٢٨ شابا من قرى مثلث «يوم الارض» !؟

● .. والحجة: رفع العلم الفلسطيني! ● الشرطة اعتقلت حتى الآن، (٨) شبان من عرابة ●

● عرابة - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - ذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت»، امس الاول (الجمعة)، في ملحقها الاسبوعي لمنطقة الشمال «كول هتسفون»، ان الشرطة «تنوي» في الايام القادمة اعتقال ٢٨ شابا من قرى مثلث «يوم الارض» - ١٩ شابا من عرابة و٨ شبان من سخنين وشابان من دير حنا وذلك على خلفية «يوم الارض» الخالد!

وكانت شرطة «مسغاف» باشرت حملتها الاستفزازية هذه منذ صبيحة اليوم الثاني ليوم الارض. فاعتقلت، حتى الان، سبعة شبان من قرية عرابة بحجج مجوجة منها «رفع العلم الفلسطيني وكتابة شعارات متطرفة»!

واعتقلت قوات الشرطة، امس السبت، فهمي غضبان. بينما اعتقلت، امس الاول الجمعة، نزار احمد كناعنة. كما اعتقلت في وقت سابق عرسان فارس نصار وابراهيم اسعد كناعنة. وقد استصدرت من محكمة الصلح في عكا امرا يقضي باعتقالهم خمسة ايام «على ذمة التحقيق». كما اعتقلت سليم غضبان بتهمة «رفع العلم الفلسطيني». واعتقلت طارق حسين عاصلة واستصدرت امرا باعتقالهم لمدة ستة ايام بتهم مشابهة.

كما اعتقلت فريد مصطفى غضبان عاصلة (١٨) عاما بتهمة «رفع العلم الفلسطيني». وبعد الاعتراض تم اطلاق سراحه خصوصا وانه يعاني من مرض نفسي.

هذا ويسود قرية عرابة جو من السخط العام احتجاجا على استفزازات الشرطة لا سيما وانها (الشرطة) اعترفت ان الذكرى الـ ١٣ ليوم الارض الخالد مرت بهدوء في قرى مثلث «يوم الارض». ورغم اعترافها هذا تشن حملة اعتقالات عشوائية ضد الشبان المعروفين بانتماءاتهم الجبهوية. ويطالب الاهالي الشرطة بالكف عن استفزازاتها هذه «التي لا مبرر لها» واطلاق سراح جميع المعتقلين الذين لا يزالون رهن الاعتقال.

واصدرت جبهة عرابة الدمقراطية بيانا الى الاهالي عرت فيه مخططات السلطات الخبيثة. وطالبت الشرطة بوقف استفزازاتها ضد اهالي القرية. كما اتصلت الجبهة مع النائب توفيق طوبي لاثارة الموضوع مع وزير الشرطة، حاييم بارليف، ومفتش الشرطة العام، دافيد كراوس.

ويشار الى ان المحامين صلاح بدارنة وخليل ياسين دافعا عن المعتقلين.

بناء على اقتراح رئيس المجلس، مصطفى ابو ريا، امس:

ائتلاف دمقراطي في مجلس سخنين المحلي بين «الجبهة» و«الايمان» و«البرهان»

● سخنين - من علي بدارنة - اعلن في الجلسة الاستثنائية لمجلس سخنين المحلي التي عقدت، مساء امس (السبت)، بحضور جميع اعضاء المجلس المنتخبين والمئات من اهالي القرية، عن اقامة ائتلاف دمقراطي داخل المجلس يضم «الجبهة» و«قائمة الايمان» و«قائمة البرهان».

وانتخب المجلس المحلي باغلبية اصوات اعضاء الجبهة والايمان والبرهان كلا من السادة: جمال طربيه، قائما باعمال رئيس المجلس (بدون راتب) وفوزي زبيدات، نائبا متفرغا لرئيس المجلس، وحنيظ خلايلة، نائبا متفرغا لرئيس المجلس، وموفق خلايلة، نائبا غير متفرغ لرئيس المجلس. وصوت الى جانب هذه الاقتراحات التي تقدم بها رئيس المجلس الجبهوي، مصطفى ابو ريا، اعضاء كتلة الجبهة وهم بالاضافة الى ابو ريا، جمال طربيه وفوزي زبيدات ويوسف بدارنة وسليم خلايلة وفيصل ابو يونس، وممثل قائمة الايمان السيد حنيظ خلايلة وممثل قائمة البرهان السيد موفق خلايلة.

وامتنع ممثل «ابناء البلد» عن التصويت بينما صوتت بقية كتل المجلس وهي: «قائمة التقدم والانتعاش» و«الاصلاح» و«الاخوة» (خمسة اعضاء)، ضد هذه الاقتراحات.

كما اقر المجلس مواعيد الجلسات العادية للمجلس حيث تقرر عقدها يوم الاربعاء الاول من كل شهر.

ويفيد مراسلنا انه بعد انتهاء الجلسة توجه المئات الى منزل رئيس المجلس المحلي، مصطفى ابو ريا، لتقديم التهاني على هذا الانجاز الذي جاء لخدمة اهالي القرية.

مئير نيتسان - مرشح «المعراخ» لرياسة مركز السلطات المحلية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - انتخب حزب «العمل»، الاسبوع الماضي، رئيس بلدية ريشون لتسيون، مئير نيتسان، مرشحا عن الحزب لرياسة مركز الحكم المحلي.

وحصل نيتسان على ٣٢ صوتا من اصل ٥٧، بينما حصل منافسه رئيس بلدية كفار سابا، يتسحاق فولد، على ٢٠ صوتا.

ومن المتوقع ان ينافس مرشح «المعراخ»، نيتسان، مرشح «الليكود» رئيس بلدية هرتسليا، ايلي لانداو، الذي انتخب، مؤخرا. وذكرت صحيفة «هآرتس»، امس الاول (الجمعة)، ان اعضاء في «حيروت» طعنوا بنتائج الانتخابات ونجحوا في استصدار امر من محكمة «حيروت» بالغاء انتخاب لانداو. وتعقيبا على ذلك قررت اللجنة المركزية لـ «الليكود» حل محكمة «حيروت» وتشكيل محكمة الليكود.

ومن المتوقع ان تنظر محكمة مركزية في الايام القريبة في قضية انتخاب لانداو حيث ستقرر، نهائيا، في هذا الشأن.

● تهنئة ●

نتقدم باحر التهاني الى السيد مصطفى ابو ريا، بمناسبة انتخابه رئيسا لمجلس سخنين المحلي. نتمنى له عملا مثمرا في خدمة بلده وشعبه.

حلويات الجليل - فؤاد حيادري واخوانه

ادارة بلدية شفاعمرو تبحث ظاهرة انقطاع المياه عن المدينة:

نمر حسين يطالب «مكوروت» والمسؤولين الحكوميين بحل المشكلة قبل ان تضطر البلدية الى التوجه للقضاء

● شفاعمرو - لمراسلنا - بحثت ادارة بلدية شفاعمرو في جلسة عقدتها صباح امس السبت مسألة انقطاع المياه عن المدينة لساعات عديدة يوميا ومنذ حوالي اسبوعين. وقررت الادارة اصدار بيان وزعته بآلاف النسخ على اهالي المدينة شرحت فيه اسباب انقطاع المياه.

وقال رئيس البلدية ابراهيم نمر حسين انه لا يقبل بحجة شركة «مكوروت» ان سبب انقطاع المياه يعود الى ان مياه البئر في المدينة ملوثة مشيرا الى ان الشركة بدأت بقطع المياه قبل ان تتلوث مياه البئر وان «مكوروت» تبغي من وراء قطع المياه الضغط على البلدية للتوقيع على اتفاقية بشأن توسيع خط المياه الرئيسي، «اتفاقية تتضمن بنودا لا يمكن ان نوافق عليها ابدا» كما اكد السيد نمر حسين.

واضاف السيد نمر حسين انه اجتمع مع حاكم لواء الشمال واطلعه على المشكلة والتزم الاخير بحلها ووافقت البلدية على اقتراحه بتعيين طرف ثالث (وسيط) ينهي المشكلة على ان تواصل شركة «مكوروت» ضخ المياه لسكان المدينة. الا ان الشركة لم تنفذ ذلك.

واوضح رئيس البلدية انه رغم تلويث البئر بامكان شركة «مكوروت» ضخ مياه من بئر ثانية لكن ما تفعله حاليا هو ضخ ثلث الكمية اللازمة الامر الذي يسبب المعاناة لسكان المدينة.

وكان رئيس البلدية بعث، يوم الخميس الماضي ببرقية عاجلة الى وزير الزراعة افراهام كاتس عوز وبنسخ عنها الى مراقب الدولة وحاكم لواء الشمال ومدير عام شركة «مكوروت» شارحا فيها مشكلة انقطاع المياه ومطالبا بالتدخل فورا لئلا تضطر البلدية الى التوجه الى القضاء والقيام بالتظاهر امام مكاتب شركة «مكوروت».

واكد رئيس البلدية في حديث مع مراسلنا ان الادارة قررت ان تقوم باعمال الاحتجاج وبتجنيد سكان المدينة للتظاهر اضافة الى التوجه الى القضاء.

واشار السيد نمر حسين الى انه لا يعقل ان تتصرف شركة «مكوروت» بشكل يتنافى مع ابسط القيم الاخلاقية.

وعرض البيان على اهالي المدينة كل ما جاء في اقوال رئيس البلدية وقرارات المجلس بهذا الخصوص واشار الى ان شركة «مكوروت» تتعامل مع الوسط العربي باسلوب التعامل نفسه الذي تنتهجه مختلف الدوائر الرسمية وتساءل: «ماذا كان يحدث لو انقطعت المياه عن بلدية يهودية؟!»

في جلسة طارئة

مجلس الجش المحلي يحتج على اجراءات الشرطة ويطالبها بالتوقف عن الاعتقالات الاستفزازية

● الجش - لمراسلنا الخاص - بطلب من «قائمة جش المستقبل» عقد مجلس الجش المحلي جلسة طارئة مساء الاربعاء ١٩٨٩/٤/٥ لبحث «تصرفات الشرطة الاخيرة».

وبعد ان افتتح الجلسة رئيس المجلس السيد زكي جبران تحدث السيد كميل صادر، عن «قائمة جش المستقبل» حول قيام الشرطة بـ «اعتقال بعض شباب القرية دون التأكد من صحة التهم الموجهة اليهم».

وبعد التداول اتخذ المجلس، بجميع اعضائه، القرارات التالية:

١- يحتج المجلس على الاجراءات التي اتخذتها الشرطة في الآونة الاخيرة والتي تم خلالها اعتقال بعض الشباب وتوقيفهم لمدد متفاوتة.

٢- ينظر المجلس بقلق وعدم ارتياح الى تلك الاجراءات ويرى بها عملا من شأنه المس بكرامة الفرد والاساءة الى سمعة القرية ككل.

٣- يطالب المجلس الشرطة بالتوقف عن كل اعتقال من هذا النوع الذي تم في الآونة الاخيرة قبل التأكد من صحة اية شبهة او مخالفة منسوبة او قد تنسب الى اي شخص في القرية.

كما قرر المجلس ارسال نص هذا القرار الى مدير الشرطة في عكا والناصرة وصفد واذا دعت الضرورة الاجتماع بهم.

وجاءت جلسة المجلس هذه اثر قيام شرطة صفد باعتقال ثلاثة من شبان القرية هم: مارون الياس ووليم حداد وشقيقه لبيب حداد، في مطلع الاسبوع الماضي، لمدة ٣٦ ساعة والتحقيق معهم حول ارائهم السياسية ورفع العلم الفلسطيني في احراش ميرون قبل اكثر من ثلاثة اشهر. ثم اطلاق سراحهم بعد انتهاء فترة التوقيف دون ان توجه لهم اية تهمة وبدون اية كفالة. ودافع عنهم المحامي الفرد صادر.

وكانت شرطة صفد قد فبركت التهمة ذاتها للشاب اياد حليحل واعتقلته يوم ٢١ شباط الماضي لمدة ٤٨ ساعة، وفي غرفة التحقيق تعرض اياد، كما قال لمراسل «الاتحاد» (٣ اذار ١٩٨٩)، للشتائم والاهانات والضرب لمدة تزيد عن النصف ساعة. وبعد انتهاء مدة التوقيف اطلق سراحه بامر من المحكمة.

ويفيد مراسلنا ان اجراءات الشرطة التعسفية هذه اثارت موجة من السخط والاحتجاج لدى اهالي القرية، الذين قام المئات منهم بزيارة الشبان بعد الافراج عنهم للتعبير عن التضامن معهم واستنكارا لممارسات الشرطة الاستفزازية.

■ احر التعازي ■

الى الوالد وابناء العم عيسى ونبيل وبشير برفاة العم المرحوم حسيب جرايسي، له الرحمة ولكم الصبر والسلوان.

مرحوم جرايسي - يافا

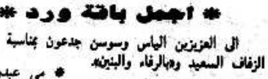
اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي اجتماع السكرتارية

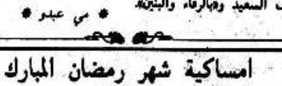
تدعى بهذا اعضاء سكرتارية اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي الى الاجتماع الذي سيعقد في مقر اللجنة يوم غد الاثنين ١٩٨٩/٤/١٠ الساعة ٤.٣٠ بعد الظهر.

● سكرتير اللجنة ●

تهنئة

● الى الابنة الغالية راوية ابو حنا بمناسبة حصولها على الشهادة الجامعية في اللغة العربية وعلم الاجتماع وبمناسبة بلوغها الـ ٢٨ من العمر، نتمنى لك دوام النجاح والتوفيق. الوالدان والاشقاء





● اجمل باقة ورد ●

الى العزيزين الياس وسوسن جدعون بمناسبة الزفاف السعيد و«بالرفاء والبنين».

● مي عبدو ●

الامساكية

الايام	رمضان	نيسان	امساك	فجر	شروق	ظهر	عصر	المغرب	العشاء
			د س	د س	د س	د س	د س	د س	د س
الاحد	٣	٩	٣ ٣٤	٣ ٤٤	٥ ١٦	١١ ٤٢	٣ ١٨	٦ ١١	٧ ٣١